دور التعليم الهجين فى التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم
دراسة تطبيقية على المركز التكنولوجي للمكفوفين بجامعة كفرالشيخ

د/ فيصل أحمد متولى محمد عبد الخالق

مدرس بقسم علم الاجتماع -كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية التعليم الهجين ومتطلباته، والكشف عن أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين، وأيضاً الوقوف على تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم، وكذلك إبراز دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم بالإضافة إلى وضع رؤية مقترحة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (30) طالب وطالبة من المترددين على المركز التكنولوجى للمكفوفين بجامعة كفرالشيخ. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن أهم دور للتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين هو توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة لهم، وتحقيق التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين في ظل جائحة كورونا، ويكسب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير الإبداعي، وزيادة دافعية الطلاب وإقبالهم على التعليم، كما أشارت النتائج إلى أن أهم المقترحات هي عمل دورات تخصصية لتأهيل المكفوفين على كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية والحاسب الآلي، وأيضا العمل على توفير مناهج الكترونية وتطبيقات للطلاب المكفوفين لزيادة التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين، وتحسين جودة الانترنت.

الكلمات الافتتاحية: التعليم الهجين، التمكين المعرفي، الطلاب ذوي الهمم.

The Role of Hybrid Learning in Cognitive Empowerment for Students with Special needs An applied study on the Technology Center for the Blind at Kafrelsheikh University

Abstract

The study aimed to identify the nature of hybrid Learning and its requirements, and to reveal the reasons for resorting to the use of hybrid learning, as well as to stand on the impact of the Corona pandemic on students of determination, as well as highlighting the role of hybrid learning in cognitive empowerment of students with determination in addition to developing a proposed vision to contribute to cognitive empowerment For Students with Special needs through hybrid learning. The study used the descriptive analytical method, as well as the questionnaire as a tool for data collection, and it was applied to a sample of (30) male and female students who attended the Technological Center for the Blind at Kafrelsheikh University. The study reached several results, the most important of which are: that the most important role of hybrid education in cognitive empowerment of blind students is to provide educational programs and appropriate technological means for them, and to achieve communication between students themselves and teachers in light of the Corona pandemic, and students gain advanced skills in creative thinking, and increase students' motivation and their interest in education,The results also indicated that the most important suggestions are Conducting specialized courses to rehabilitate the blind on how to deal with the electronic platform and the computer, and also work to provide electronic curricula and applications for blind students to increase academic achievement, in addition to conducting awareness lectures for blind students for the motivation of hybrid learning, and improving the quality of the Internet.

Keywords: Hybrid Learning , Cognitive Empowerment , Students with Special needs

مقدمة:

نعيش اليوم عصر التقدم العلمي وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك انتشار العديد من الأوبئة والفيروسات في العالم مثل جائحة كورونا، وأصبح على التعليم أن يواجه التطورات السريعة والحديثة والأوبئة؛ لذلك بدأ التفكير في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لكي تواكب هذه التطورات، وتساهم في حل العديد من المشكلات التعليمية[1] ولتقديم بيئات جديدة وطرق حديثة للتعليم، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وهو ما يسمى بالتعليم الهجين Hybrid Learning ويطلق عليه أيضاً عدة مسميات منها التعلم الخليط Mixed Learning والتعلم المتمازج والتعلم المدمج Blended Learning. [2]

ولقد تسببت جائحة فيروس كورونا المستجد في إجبار الحكومات على الحد من تجمع الأفراد، وهذا ما أثر في سير الحياة التعليمية في المدارس والجامعات، وربما تستمر تلك الظروف في تعطيل الدراسة لفترة من الزمن في بعض الدول حتى يتم إنتاج لقاح ضد الفيروس؛ لذا فقد وضع قادة المؤسسات التعليمية العامة والخاصة خطط بديلة لاستكمال الدراسة حينما يتعذر حضور الطلاب للمقار الدراسية. وعليه أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مبادرة جامعة هارفارد بالتعاون مع عدد من المنظمات لتطبيق التعليم الهجين وتوفير مصادر تعلم إلكترونية بهدف دعم الحكومات وأولياء الأمور والمعنيين بالعملية التعليمية في استمرار العملية التعليمية عبر مصادر إلكترونية وتقليدية.[3]

وقد حددت نسب مشاركة كل من التعليم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد في التعليم الهجين وفقاً لطبيعة الكليات من حيث المحتوى المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه في المقررات للقطاعات المختلفة، فكانت بالنسبة للكليات العملية نسب مشاركة التعليم وجهاً لوجه 70–60%، والتعلم عن بعد 30–40%، أما الكليات النظرية والإنسانية والأدبية كانت النسب 50–60% في التعليم وجهاً لوجه، أما التعلم عن بعد 50 – 40%. [4]

ويعد التعليم الهجين في مجال التعليم الجامعي فرصة لتحسين فرص التعليم والتعلم من خلال التوفيق بين مزايا وعيوب التعلم على أرض الواقع وعبر الإنترنت؛ حيث يجمع

التعليم الهجين بين كل من التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم عبر الإنترنت بالإضافة إلى أنه يربط بين تقنيات التعلم عبر الإنترنت المتزامنة وغير المتزامنة؛ فالتعليم الهجين يجمع بين تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مع أفضل ميزات التفاعل داخل الفصل والتعليم المباشر، والسماح بالتفكير المدروس، ومراعاة الفروق الفردية من طالب إلى طالب عبر مجموعة متنوعة من الطلاب. ويتميز التعليم الهجين بأنه نهج تربوي يجمع بين الفعالية وفرص التنشئة الاجتماعية والتربوية للطلاب داخل الفصول الدراسية مع إمكانات التعلم النشط المعزز تقنياً للبيئة التعليمية للطلاب عبر الإنترنت.[5] فالتعليم الهجين أكثر وأشمل من مجرد مجموعة المقررات إلى العمليات التي يتم بها إدارة عملية التعلم كاملة، ويتميز بتكييف الاستعدادات والأنماط والخلفيات للطلاب والمحتوى في نموذج مرن لتنقل الطلاب بين طرائق التعلم، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة سواء كان عن بعد أم في القاعة الدراسية. [6]

ومما لاشك فيه أن الإعاقة تلعب دوراً هاماً في حياة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فتؤثر عليها بالسلب في أغلب الأحيان، وينعكس ذلك على تصرفاته وسلوكياته حيال نفسه، ومع الآخرين سواء كانوا من المحيطين به أو المقربين إليه أو أفراد الطلاب الآخرين الذين يلتقي معهم ويتعامل معهم. [7] وهؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات تتعلق بالذاكرة والانتباه والتفكير المجرد لإدراك العلاقات والتمييز، كل ذلك يعوق الاستفادة من المثيرات البيئية التي تعد المعين الخصب لاكتساب العدد من المعارف والمهارت اللازمة لتكييفهم مع المجتمع. ولما ساهمت التكنولوجيا بصفة عامة في تسهيل المهام الحياتية اليومية، والتكنولوجيا التعليمية بصفة خاصة في تسهيل عملية التحصيل والاسترجاع وتلبية الكثير من الحاجات بأقل جهد وعناء وبأقل تكلفة، مما جعل الكثير من الخبراء والأخصائيين في العملية التعليمية والتكنولوجيا والقائمين على تعليم هذه الفئة يحرصون على تجاوز مرحلة التعليم التقليدي وكذلك التعليم عبر الإنترنت والولوج إلى عالم التعليم الهجين. [8]

وتؤكد الدراسات التي اهتمت بالتعليم الهجين في التعليم الجامعي بأنه يعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب وتطور قدراتهم وتزيد من معلوماتهم ومعارفهم، على سبيل المثال أشارت إحدى الدراسات أن التعليم الهجين يضمن المرونة في

الوصول إلى المعرفة واستخدامها، بالإضافة إلى توفيره مجموعة من أنماط التفاعل الاجتماعي المتنوعة في سيناريو متزامن/ غير متزامن يلبي الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة. (9) كما أن التعليم الهجين يؤدي إلى تغيير نمط التعلم من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول المتعلم. (10)

وفي ظل هذه المعطيات؛ بات للتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا؛ حيث ساعد التطور في تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة في تقديم بيئات جديدة وطرق حديثة للتعليم، مما مهد لظهور نمط جديد من التعليم وهو التعليم الهجين الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الذي شاع استخدامه مؤخراً خلال فترة جائحة كورونا؛ حيث تمكنت وزارة التعليم العالي من التعامل بكفاءة مع التداعيات التي تمخضت عنها هذه الأزمة الصحية الطارئة بالعمل على انتظام سير العملية التعليمية بكافة الجامعات طبقاً للخريطة الزمنية المقررة مع الالتزام بكافة الإجراءات الإحترازية والوقائية التي تحد من انتشار فيروس كورونا؛ وذلك بالعمل على تقليل عدد أيام الحضور للطلاب في المدرجات وقاعات المعامل فضلاً عن تقليل المدة الزمنية المخصصة لكافة المحاضرات والتوسع في نظام المحاضرات "أون لاين" بالإضافة إلى تقديم المحتوى الدراسي بأساليب تكنولوجية مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومساعدة الطلاب ذوي الهمم وخاصة المكفوفين مع مراعاة التباعد الاجتماعي بين الطلاب واتخاذ كافة افجراءات الوقائية داخل الجامعة.

وفيما يلي نستعرض للاستراتيجية البحثية وتشمل مشكلة الدراسة وأهميتها وكذلك أهداف الدراسة وتساؤلاتها بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة:

أولاً: مشكلة الدراسة:

أدت الظروف التي يمر بها العالم من انتشار جائحة كورونا المستجد إلى توقف مظاهر الحياة في كافة المجالات وخصوصاً المجال التعليمي نتيجة للحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي المفروض كإجراءات إحترازية للوقاية من انتشارها، ونتيجة لذلك كان لا بد للجامعات من إيجاد الكيفية التي يجب أن تتعامل فيها مع هذه الجائحة بحيث تساعد على التواصل بين كافة عناصر المنظومة التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر من خلال أنماط تعليمية طالما أن هذه الجائحة لا يمكن التنبؤ بانتهائها، لذا لا بد من كسر هذه العزلة التي فرضتها الجائحة على المنظومة التعليمية باستخدام مزيج من الأنظمة التعليمية تتناسب مع حاجات المجتمع في ظل جائحة كورونا ويتمثل ذلك في نظام التعليم الهجين.

ومما لاشك فيه بات من الصعب التخلي عن وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التعلم الرقمي بشكل عام؛ نظراً لما تقدمه من تسهيلات للطلاب على نحو عام، وطلاب ذوي الهمم (المكفوفين) بصفة خاصة؛ حيث يسمح نظام التعليم الهجين باشتماله على كافة التطورات التكنولوجية ونقل المعلومات عن طريق قنوات التعلم التقليدي المباشر وجهاً لوجه ومنصات التعلم الإلكترونية والتي بدورها تغير طريقة حصول الطلاب على المعلومات وكيفية تعلمها وكذلك تحويل المقررات إلى إلكترونية، بالإضافة إلى دوره في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية التحصيل المعرفي وإثراء المعرفة الإنسانية والتركيز على الجوانب المهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى، وأيضاً تنوع طرق وأساليب التعلم بما يناسب قدرات كل منهم وتقليل حجم التفاعل والتقارب بينهم وذلك لما لهم من طبيعة خاصة تختلف عن أقرانهم العاديين وهو ما يتناسب بشكل كبير مع جائحة كورونا المستجد. وتضمنت خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية خطة لتطبيق هذا النمط من التعليم في محاور ثلاثة هي التعلم والتقييم، والأنشطة، والخدمات، ويتم تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للطلاب.**وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة** في محاولة إلقاء الضوءعلى دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات منها:

- تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه ؛ حيث يعد موضوعاً حيوياً بما يتماشى مع الواقع الحالي لانتشار جائحة كورونا، والذي يحتم على الجامعات تقليل الكثافة الطلابية، واستخدام استراتيجيات تعليم حديثة مثل التعليم الهجين.
- تتمثل أهمية الدراسة أيضاً بأهمية التعليم الهجين في زيادة الحصيلة المعرفية وتنمية المهارات المختلفة وتعزيز القيم الاجتماعية والاتجاهات عند الطلاب.
- تستمد الدراسة أهميتها من استخدام طريقة التعليم الهجين؛ حيث تحاول الإفادة من إيجابيات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على سلبيات كل منها.
- كما تنبع أهمية هذه الدراسة بتوضيح الجهود المبذولة من الدولة المصرية لمواجهة جائحة كورونا، وتقليل تداعياتها على العملية التعليمية.
- وتتمثل أهمية الدراسة كذلك من تناولها شريحة هامة من شرائح المجتمع المصري وهم الطلاب ذوي الهمم بالمرحلة الجامعية وهي مرحلة مهمة بحكم موقعها في السلم التعليمي، ومن ثم أهمية تعليمهم وتدريبهم وإعدادهم، وهذا يتطلب البحث عن أفضل النظم التعليمية التى يمكن أن تسهم في التمكين المعرفي لهم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي تسهم في تحسين واقع استخدام التعليم الهجين في الجامعات المصرية.
- قد تكون هذه الدراسة قاعدة لينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المرتبطة بهذا المجال.
- تزويد المكتبة السوسيولوجية بتناول جانباً هاماً من دمج الرقمنة في التعليم الجامعي عن طريق التعليم الهجين في تعليم ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا.
- ندرة الدراسات التي تناولت التعليم الهجين والتمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في التعرف على دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالآتي:

1. التعرف على ماهية التعليم الهجين ومتطلباته.
2. الكشف عن أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين.
3. الوقوف على تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم.
4. إبراز دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم.
5. وضع رؤية مقترحة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

من خلال الأهداف السابقة، انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه: ما دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم ؟، ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1. ما ماهية التعليم الهجين ومتطلباته ؟
2. ما أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين ؟
3. ما تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم ؟
4. ما دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم ؟
5. ما الرؤية المقترحة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التعليم الهجين Hybrid Learning:

يقصد بالتعليم الهجين بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يجمع بين الطرق التقليدية المتمثلة في التدريس وجهاً لوجه والتدريس عن طريق الإنترنت. (11)

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه استراتيجية تعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم من خلال دمج التعليم وجهاً لوجه مع التعليم القائم على التكنولوجيا والمعلومات التي يتم إجراؤها عبر الإنترنت.(12)

ويعرف أيضاً بأنه نمط تعليمي يجمع ما بين الطريقة التقلدية للتعلم واستخدام المستحدثات والتقنيات التكنولوجية الحديثة في تصميم المواقف التعليمية اللازمة لعملية التدريس. (13)

كما يقصد به مزيج من التعليم المستند إلى الويب مع التعليم وجهاً لوجه، كما أنه طريقة التدريس التي تزيل حواجز الوقت والمكان والظروف، مع وجود التفاعلات عالية الجودة بين المعلمين والطلاب. (14)

ويرى آخر بأنه استخدام التقنية كالحاسوب والإنترنت في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد من خلال التفاعل المباشر داخل الغرفة الصفية، ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للطلبة بأسرع وقت وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء الطلاب، بالإضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة صفية تعليمية جذابة وفاعلة. (15)

ويعرف التعليم الهجين إجرائياً بأنه ذلك النمط من التعليم الذي يجمع بين نظام التعليم داخل الجامعة وجهاً لوجه، والتعليم عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مع تلافي القصور في النوعين بما يحقق الأهداف التعليمية بهدف مساعدة الطلاب المكفوفين على تلقي المعارف والمعلومات، وهو نظام يعمل على تقليل الكثافة الطلابية، وتحقيق أكبر قدر للاستفادة من البنية التحتية للجامعة وخبرة أعضاء هيئة التدريس، ويعمل على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جذابة للطلاب تساعد على الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

2- مفهوم ذوي الهمم Special Needs:

يعرف بأنه مجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم على نحو طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم نتيجة وجود قصور فكري، أو عصبي، أو حسي، أو مادي، أو مزيج من هذه الحالات كلها على نحو دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المقدمة لأقرانهم من نفس العمر. (16)

كما تعرف بأنها حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن.(17)

ويعرف أيضاً بأنهم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. (18)

كما يقصد بهم بأنهم مجموعة من أفراد المجتمع غير العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية، والنفسية والعقلية، الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة لهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول بهم إلى مستوى أفضل من التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي. (19)

وتعرف أيضاً بأنه هو كل فرد لديه قصور في القيام بدوره ومهامه بالنسبة لنظرائه من نفس السن والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والطبية، تلك الأدوار والمهام قد تكون في مجال التعليم أو اللعب أو التكوين المهني أو العلمي أو العلاقات العائلية وغيرها. (20)

ويرى آخرون بأنهم الأشخاص الذين يعانون قصوراً كلياً أو جزئي بشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الحسية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية ما يحول دون مشاركته واستمتاعه بحقوقه كغيره من الأفراد في محيطه.(21)

ويعرف ذوي الهمم في الدراسة إجرائياً "بأنهم الطلاب الجامعيين الذين يعانون من ضعف أو قصور أو فقدان لحاسة البصر نتيجة لعوامل وراثية أو طبية أو بيئية مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على التعلم أو اكتساب العديد من المهارات أو الخبرات بطريقة أقل في الأداء من الطلاب العاديين، وهم يحتاجون دائماً إلى مساعدة نتيجة لقدراتهم المحدودة، والذين هم بحاجة إلى رعاية واهتمام خاص من قبل الجامعة تختلف عن الرعاية التي تقدم لأقرانهم الأسوياء".

3- مفهوم التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم

Cognitive Empowerment for Students with Special needs :

يعرف إجرائياً "بأنه تكوين وإكساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف فعاليات وأنشطة الحياة الإنسانية وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم".

سادساً: الدراسات السابقة:

نعرض فيما يلي لمجموعة من الدراسات المرجعية المرتبطة بالدراسة، وسوف نقسم الدراسات إلى عربية وأجنبية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالى:

1- الدراسات العربية:

أ- دراسة محمد إبراهيم حسن أحمد بعنوان: متطلبات تطبيق التدريب الالكتروني عن بعد لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل نظام التعليم الهجين، 2021. [22]

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التقنية والادارية، والمتطلبات المعرفية، بالإضافة إلى المتطلبات المهارية اللازمة لتطبيق التدريب الالكتروني على مهارات التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم في ظل نظام التعليم الهجين. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع مشرفي التدريب الميداني بالكلية، وطبقت الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، واعتمدت الدراسة على مقياس التدريب الالكتروني كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق التدريب الالكتروني وجاءت وفقاً للترتيب التالى: المتطلبات التقنية والادارية، يليها المتطلبات المهارية، وأخيراً المتطلبات المعرفية.

ب- دراسة خلود خلف الحسبان بعنوان: مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، 2021. [23]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، وكذلك الكشف عن أثر المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة من معلمي المدارس الحكومية في محافظة المفرق بلغت قوامها (37) مفردة، وقد بينت نتائج الدراسة أن معدل تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها كانت كبيرة.

ج- دراسة شيماء مصطفى عبد العزيز بعنوان: الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا، 2021. [24]

سعت الدراسة إلى تطبيق نظام التعليم الهجين ومدى فاعليته في رفع مهارات الطالبات بمادة التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي خاص بالمقرر العلمي لرفع مستوى الأداء المهاري للطالبات لمسايرة التطور التكنولوجي وتيسير العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي والتحليلي، واقتصرت عينة الدراسة على طالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلي والتربوي وعددهم 170 طالبة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها زيادة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، كما أن المعلومات المقدمة بواسطة البرنامج التعليمي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تكون أسهل في فهمها وتحصيلها ومن ثم يسهل مراجعتها، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

د- دراسة أيمن سيد سعيد بعنوان: متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، 2021. [25]

سعت الدراسة إلى تحديد المتطلبات (المعرفية – المهارية – التقنية) لتطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية قوامها (248) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المعرفية، والمهارية، والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

هـ- دراسة مصطفى أحمد عبدالله وعادل حلمي أمين بعنوان: تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19، 2020.[26]

سعت الدراسة إلى التعرف على ماهية التعليم الهجين وخصائصه، والوقوف على دواعي تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19، والمتغيرات المعاصرة والمسببة لذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الواقع التعليمي في مصر يشير إلى أن التعليم الإلكتروني لم يكن راسخاً بشكل كبير؛ نظراً لسيادة التعليم التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، وأنه في ظل التداعيات التي تسببت بها أزمة جائحة كورونا المستجد من إغلاق المدارس والجامعات، وزيادة معدلات التسري، وزيادة خسائر التعليم، أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة تعليمية لمواجهة الجائحة؛ كونه يسمح بمشاركة الطلاب في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية بالتزامن مع تفعيل التعليم داخل المدرسة، ويفيد في مواجهة زيادة الكثافة الطلابية، ويزيد من فرص التعلم بعيداً عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي.

2- الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة Rini Sefriani, *et al* بعنوان: التعليم الهجين مع منصة أدمودو: فعالية التعليم الإحصائي أثناء جائحة فيروس كورونا، 2021. [27]

سعت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام نموذج التعليم الهجين مع تطبيقات إدمودو لطلاب تعليم هندسة المعلومات أثناء جائحة كورونا، واستعانت الدراسة بالمنهج التجريبي، وقد تم اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل عشوائي وتكونت العينة من (40) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام نموذج التعليم الهجين في تعليم طلاب تكنولوجيا المعلومات خلال جائحة كورونا كان فعالاً ويمكن استخدامه كحل تعليمي افتراضي.

ب- دراسة Giorgi Basilaia and David Kvavadzeبعنوان: الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد في جورجيا، 2020.[28]

سعت الدراسة إلى معرفة تجربة الإنتقال إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار جائحة فيروس كورونا في جوروجيا، حيث إستندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

ج- دراسة Thomas Favale *et al* بعنوان: حركة المرور داخل الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19، 2020. [29]

سعت الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعيPolitecnico di Torino , والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة إلى البحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى إثبات قدرة الإنترنت على التعامل مع الجائحة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19, وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

د- دراسة Enver Türksoy and Rıdvan Karabulut بعنوان: تصورات الطلاب الموهوبين للتعليم عن بعد في وباء كوفيد 19، 2020. [30]

سعت هذه الدراسة إلى وصف تأثير التعليم عن بعد، والذي يتكون من تباطؤ التعليم الرسمي خلال جائحة كوفيد 19 على الأطفال الموهوبين، وقد استعانت الدراسة بالمنهج

الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الدراسة على استمارة مقابلة كأداة لجمع البيانات، وتم أخذ عينة بطريقة كرة الثلج كأساس لتحديد المشاركين في الدراسة من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية الذين تم تشخيصهم بأنهم يتمتعون بقدرات فائقة وهم موجودون في التعليم الرسمي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عملية التعليم النظامي أكثر كفاءة وفاعلية، فقد لوحظ أن حظر التجول أثر بشكل سلبي على الطلاب وتحصيلهم المعرفي، وهناك أيضاً آراء تدعم أن العملية مفيدة من حيث التنشئة الاجتماعية والتنمية الذاتية.

هـ- دراسة John Demuyakor بعنوان: فيروس كورونا والتعلم عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي: مسح لتصورات الطلاب الغانيون الدوليون في الصين، 2020.[31]

سعت الدراسة إلى تقييم درجة رضا الطلاب الغانيون الدوليون بمؤسسات التعليم العالي في بكين بالصين عن تجربة التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت على استمارة الاستبيان للتحقق من مستوى الرضا وكيفية تكيف هؤلاء الطلاب مع المبادرات الجديدة، وطبقت الاتسبانة الإلكترونية على عينة بلغت قوامها (315) طالب دولي من دولة غانا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ برامج التعلم عبر الإنترنت كانت فكرة رائعة جداً لأن غالبية أفراد عينة الدراسة في الصين أيدوا المبادرة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلاب أنفقوا الكثير من الأموال للتعلم عبر الإنترنت، كما كان الإنترنت بطئ للغاية خارج الجامعات.

و- دراسة T. Gonzalez *et al* بعنوان: تأثير الحظر أثناء فترة كورونا على أداء طلاب التعليم العالي، 2020. [32]

سعت الدراسة إلى الكشف عن تأثير توقف أنشطة التعليم العالي وجهاً لوجه على أدائهم أثناء فترة جائحة كورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (458) طالباً في جامعة مدريد بأسبانيا، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، الأولى (ضابطة) في العامين 2018/2017، 2019/2018، والثانية (تجريبية) مع الطلاب في العام الجامعي 2020/2019، وقد بينت نتائج الدراسة إصابة الطلاب بالملل والإحباط والقلق لضعف توافر معلمين ذوي خبرة في التعامل مع التكنولوجيا، وضعف

التعامل مع الحياة الأكاديمية خلال الأزمة بالإضافة إلى قصور استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الكمبيوتر.

سابعاً: التوجه النظري للدراسة:

الموجه النظري يمثل أهمية بالغة في توجيه البحوث الاجتماعية حيث تقدم خريطة علمية بحثية ذات منهجية واضحة المعالم توضح للباحث طريقه الصحيح في بحث القضية التي يريد بحثها وتحقيقها علميا دون الغرق في متغيرات متعددة قد يضيع وقته وجهده دون الوصول لشيء.[33] والنظرية تزودنا بالاطار التصوري للبحث كما أنها توجز وتصنف مشكلة البحث وتوجه الملاحظة وتساعد في التفسير والنظرية تضع البحث في سياق المناقشة العلمية.[34] ، وقد استعانت الدراسة **بنظرية انتشار المستحدثات Diffusion of Innovations Theory لإيفرت روجرز Everett Rogers** كموجه نظري للدراسة، وحاولت هذه النظرية تقديم تفسير سوسيولوجي لكيفية انتشار الأفكار والمنتجات الجديدة ولكيفية تبنيها من طرف الأفراد والمجتمعات، ويذهب روجرز إلى أن عمليتي الانتشار (الاجتماعي) والتبني (الفردي) مرتبطتان لارتباط الفرد بالجماعة، كما يشير إلى أهمية الاتصال في عملية التغير الاجتماعي. [35]

وتعد هذه النظرية إحدى النظريات الأساسية في العصر الحديث لظاهرة تبنى المجتمعات للمخترعات الجديدة، ويمكن تعريف المقصود بالانتشار بأنه العملية التى تتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، وقد وجد أن هناك علاقة بين انتشار المستحدثات وحدوث التغير الاجتماعي، وتعتمد درجة انتشار المستحدثات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة. [36] ووفقاً لهذه النظرية؛ فإنه يتم تحليل عملية الانتشار إلى أربعة عناصر أساسية أولها: التجديد والابتكار Innovation، وثانيهما هو عملية الاتصال Communication، وثالثهما هو النسق الاجتماعي Social System، أما العنصر الرابع فهو التوقيت أو الزمن[37]، وهو ما يعنى أن علية انتشار الأفكار المبتكرة أو التكنولوجيا الحديثة تعتمد على مدى توافر هذه التكنولوجيا وطرق انتقالها من خلال أساليب الاتصال المختلفة والزمن الذي تستغرقه عملية نقل هذه التكنولوجيا.[38]

وتتميز هذه المستحدثات بعدة خصائص حددها روجرز وأولها الميزة النسبية والمقصود هنا مدى الفائدة المتحققة للفرد الذي يتبنى هذا المستحدث، بالإضافة إلى ميزة هذه المستحدثات وفائداتها عن السابق، أما الخاصية الثانية فهي درجة الملائمة وتتسم بدرجة توافق الفكرة مع القيم السائدة داخل النسق لدى مستخدمي هذا الابتكار، وكلما زادت هذه الدرجة من التوافق زادت درجة تبني الاستخدام. (39)

يمر الفرد بعدة مراحل من أجل تبني نظرية انتشار المستحدثات، حيث تعتبر المعرفة أساس بداية أي مبتكر أن تعرف نوعية الشئ وتدرك أهميته هو الخطوة الأساسية من أجل تلني تكنولوجيا معينة. ويرى روجرز أهمية عنصر الوقت كعامل ضروري لانتشار المستحدثات وبه تتم مراحل أخرى حتى يتم اتخاذ قرار ما بشأن تبني التكنولوجيا الجديدة. ويمكن توضيح هذه المراحل في الآتي:

1- **مرحلة المعرفة:** أي يدرك الفرد وجود فكرة جديدة بشأن اختراع ما ويحاولون التعرف على وظائف ذلك الشئ الجديد. (40)

2- **مرحلة الاقتناع:** حيث يحدد الفرد موقفاً مؤيداً أو معارضاً لاستخدام المستحدثات الجديدة.(41)

3- **مرحلة اتخاذ القرار:** وهنا يمارس الفرد أنشطة تدفعه إلى تبني استخدام المستحدث الجديد أو رفضه.

4- **مرحلة التدعيم:** حيث يسعى الفرد إلى تدعيم قراره حول الابتكار، ولكنه قد يتخلى عن قراره السابق إذا تعرض لرسائل جديدة. (42)

وتتأثر هذه المراحل من خلال الوعي بتطبيقات الابتكار الجديد ثم الاهتمام باختياره، مما يؤدي إلى محاولة تقييم جدوى تبني مثل هذا الجديد. (43)

وفي هذه الدراسة فإن نظرية انتشار المستحدثات توجه الباحث إلى رصد دورالتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم، فقد ركزت هذه النظرية على نشر المعرفة والمعلومات للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث إن إدخال المستحدثات التكنولوجية لعملية التعليم والتعلم هي التي قدمت التعليم الهجين للأضواء، حيث يعد هذا النمط من التعليم نموذج من نماذج مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها، إذ تتأثر النظم التعليمية

بالمستحدثات التكنولوجية المرتبطة بها؛ حيث تغير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم ويقيم مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من مقررات تعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة، وتغير دور الطالب نتيجة ظهور المستحدثات التكنولوجية أيضاً فلم يعد متلقياً سلبياً بل أصبح نشطاً إيجابياً، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم لا حول المعلم.

ومن الجدير بالذكر أن التعليم الهجين هو نظام يجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني، حيث يستخدم ويوظف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بهدف زيادة قدرة الطالب وأعضاء هيئة التدريس على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاته في ظل جائحة كورونا، حيث يجمع بين أنماط عديدة من المثيرات التعليمية المكتوبة والمتحركة وكذلك المسموعة ليستفيد منها الطلاب المكفوفين بشكل إلكتروني لتحقيق الأهداف التعليمية.

وفيما يلي عرض لمحاور البحث:

وتشمل عدد من الموضوعات والقضايا وهى أهداف التعليم الهجين ومميزاته ومتطلباته، وكذلك أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين وأيضًا تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم بالإضافة إلىدور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم:

<u>– التعليم الهجين: أهدافه ومميزاته ومتطلباته:</u>

<u>1– أهداف التعليم الهجين:</u>

يسعى التعليم الهجين إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- زيادة إشباع الاحتياجات التعليمية للطالب والتي لا يمكن للتعليم التقليدي توفيره.
- تنمية قدرات الطالب التعليمية أي الارتقاء بالطالب لتطوير شخصيته.

- تحقيق التعلم الذاتي والتعلم عن بعد والأخذ بمفهوم التربية المستمرة أو التعلم مدى الحياة. (44)
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في تصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها.
- تقديم العديد من الفرص التعليمية باستخدام طرق تفاعلية ومرنة مختلفة تمكن المتعلم من التفاعل بكفاءة عالية وإيجابية مع مطالب العصر الحاضر دون أن نفقد التواصل الاجتماعي والإنساني والذي توفره الفصول التقليدية.
- رفع جدوى الخدمات التربوية المقدمة، والوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة، مما يساعد على التوسع في قاعدة المتعلمين المستفيدين. (45)
- إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي، وكفاءة أعضاء هئية التدريس. (46)
- تطوير دور عضو هيئة التدريس من كونه مصدراً وحيداً للمعرفة إلى جعله مساعداً وموجهاً باعتماد مصادر متعددة.
- تصميم بيئات تعلم نشطة وتفاعلية، متمركزة حول المتعلم.
- إدخال عناصر التشويق والتجديد والتغيير في العملية التعليمية وسهولة تحديثها. (47)
- تحسين أساليب التدريس، وتوسيع خبرات التعلم عند المتعلمين. (48)

2- مميزات التعليم الهجين:

يتمتع التعليم الهجين بعدة مميزات من أهمها:

- زيادة الدافعية للتعلم، فتنوع مصادر المعرفة ووسائلها، وتوفرها على مدار الحياة اليومية يؤدي إلى إثراء التعليم وجعله أكثر متعة وتشويقاً، ويزيد من إقبال الطالب على تحصيل المعرفة.

- تنوع أساليب القياس والتقييم بما يتناسب مع مختلف الأنشطة والتطبيقات التعليمية المقدمة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فكل طالب يلبي احتياجاته من التعليم وتحصيل المعرفة حسب قدراته وإمكاناته وبالطريقة التي تناسبه، فيصبح الطالب هو محور العملية التعليمية.[49]
- استخدام أدوات وتطبيقات تكنولوجيا التعليم في عملية تصميم وتنفيذ واستخدام المواد التعليمية.
- تقليل تكاليف التعلم مقارنة بأنظمة التعلم الأخرى.[50]
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة المهارات العالية واستخدام التعليم الهجين يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين وتحسين المستوى العام للتحصل الدراسي وتوفير بيئة عليمية جذابة.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب من خلال عدم حرمان المتعلم من فرصة التعامل مع معلميهم وجهاً لوجه مما يساعد على تعزيز الجوانب الإنسانية بين المتعلمين.
- يسهم التعليم الهجين في تحقيق الرضا لدى المتعلمين وإدارة المؤسسة التعليمية فغالبية المؤسسات تفضل نماذج التعليم الهجين أكثر من برامج التقديم أحادية الطريقة. [51]
- يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم ويحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية.
- يقوم بتوفير الوقت لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- توفير الاتصال المباشر وجهاً لوجه، مما يزيد من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والطلاب وبعضهم البعض، والطلاب والمحتوى.
- يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.
- يعالج مشكلات عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب وخفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم وحده.
- يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى.

• يحافظ على الروابط الأصلية بين الطالب والمعلم وهو أساس تقوم عليه العملية التعليمية. (52)

3- متطلبات التعليم الهجين:

يرتكز التعليم الهجين على العديد من المتطلبات منها:

أ- **المتطلبات التقنية:** وتشمل مجموعة من المتطلبات تمثلت في توفير كل من: (53)

• مقررات إلكترونية تفاعلية.

• إتاحة مصادر معلومات إلكترونية، لدعم ما يدرسه الطلاب.

• برامج تقييم إلكترونية.

• مواقع للتحاور الإلكتروني مع الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

• توفير أدوات وصول الطلاب للدروس والمحاضرات بصورة إلكترونية (البيئة الإلكترونية الصفية).

• توفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية واستخدامها وفقاً للاستراتيجية التعليمية المقترحة.

ب- **المتطلبات البشرية:** وهي متطلبات تتعلق بعضو هيئة التدريس والمتعلم والدعم الفني:

• **عضو هيئة التدريس:** يجب أن يكون لديه القدرة على التدريس التقليدي مصحوباً بالتطبيق العلمي باستخدام الحاسب والبحث عن كل ما هو جديد عبر الإنترنت، والتمتع بقدر كبير من المهارات تمكنه من التعامل مع البرامج المختلفة لتصميم المقررات والاختبارات الإلكترونية، وقدرته على استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال مع الطلاب وقدرته أيضاً على حث الطلاب على المشاركة بفاعلية في الفصل التقليدي أو الافتراضي، والتمتع أيضاً بالمهارات التي تمكنه من أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب مستخدماً في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال شبكة الإنترنت.(54)

• **المتعلم:** ضرورة أن يشعر المتعلم بأنه مشارك في العملية التعليمية وأن مشاركته مهمة في نجاح التعلم وأن يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع

الإنترنت بجميع خدماته ولا سيما خدمة البريد الإلكتروني والبحث عن المعلومات والمحادثة عبر الشبكة.

- **الدعم الفني:** وهم خبراء متخصصون في مجال التصميم وبناء المواقع عبر الإنترنت.[55]

ج- المواد التعليمية: التي تشكل محتوى التعليم الهجين وتنقسم إلى:

- **مواد تعليمية مطبوعة:** وتشمل الكتب الدراسية والكتيبات المصاحبة وكراسات التدريب والتقارير المطبوعة والاختبارات الورقية والنشرات.
- **مواد تعليمية مرئية ومسموعة:** وهي تشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثنائية والمتحركة ولقطات الفيديو والعروض التقديمية وعروض الفلاش وصفحات الويب كويست وتقنيات البودكست. [56]

- أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين:

مع الاستخدام واسع النطاق للتعليم الإلكتروني ظهرت عديد من المعوقات التي تعيق تنفيذه، تمثلت في المشكلات الفنية مثل: نقص التدريب على استخدام الأجهزة والبرامج التعليمية وكذلك توفير الصيانة والتطوير المستمر لها، والمشكلات الاجتماعية مثل الشعور بالعزلة وغياب المشاعر، وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأقران وجهاً لوجه، وقلة الوقت اللازم لإعداد المقررات الإلكترونية وأن التدريس الإلكتروني يستغرق وقتاً أكبر من التدريس التقليدي، وضعف الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية وعدم انضباط في عمليات الحضور والإمتحانات، إضافة للعامل الصحي الناتج عن استخدام الأجهزة لأوقات طويلة مثل: مشاكل العين والعظام مع نقص الوعي بهذه المخاطر. وقد أدت هذه المعوقات إلى التفكير في تطوير التعليم الإلكتروني والتقليدي لتجنبها فظهر ما يسمى بالتعليم الهجين الذي جمع بين مميزاتهما. [57]

وهناك مجموعة من المبررات التي جعلت من استخدام التعليم الهجين ضرورة ملحة، ويمكن عرضها على النحو التالي:

- إن لكل من التعليم التقليدي والإلكتروني مميزات وعيوب، بالإضافة إلى أنه لا يمكن الاستغناء عن النظام التعليمي التقليدي القائم، أو تجاهله ولا يمكن أيضاً الاستغناء عن

التقنيات الإلكترونية، أو تجاهلها فظهرت فكرة التعليم الهجين الذي يقوم على التكامل بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني بكافة أنواعه وأشكاله. (58)

- تحسين أداء مستويات أو أداء الطلاب؛ لتطوير ثقة الطلاب ووصولهم إلى مستوى المبدعين والناجحين، واكتساب كفاءة ومهارة سوق العمل.
- العولمة والتكنولوجيا التي تعمل على تغيير وجهات نظرنا باستمرار وتقديم فرص جديدة للتعليم والمشاركة في الحياة.
- توفير فرص للطلاب لبناء المهارات التكنولوجية مع بناء المهارات الأكاديمية الأساسية في نفس الوقت.
- تحسين أصول التدريس وسهولة الوصول إلى المعلومات، ويمكن أن يسهل التدريس خبرات التعلم المستقلة والتعاونية، ويبني التعليم الهجين كل من مجتمع الاستفسار ومنصة الحوار المجاني والتفاعلي، وهو يعزز فرص الطلاب لتوسيع دروسهم ومحادثاتهم خارج الفصل الدراسي، وتساعد المناظرات الصفية الطلاب على اكتساب المزيد من الفهم للموضوع وتنمية قدراتهم الإدراكية والمهارات الاجتماعية في نفس الوقت. (59)
- الثورة الصناعية التي شجعت على ظهور التعليم الهجين وعززت الحاجة لابتكارات التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا.
- تحسين جودة التعليم في الجامعات وذلك عن طريق الاتسفادة من التكنولوجيا وتشجيع الطلاب على امتلاك كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال الاتسفادة من أحدث التقنيات. (60)
- تكدس الجامعات التقلدية بالطلاب، مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية بها.
- حاجة الجامعات إلى التطوير والتميز من خلال الوصول إلى أفضل صورة ممكنة بالنسبة لجميع عناصر العملية التعليمية المتضمنة فيها.
- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعلم الإلكتروني والتعلم الهجين منها: الجامعة الإلكترونية، والجامعة المفتوحة، وجامعة التعليم عن بعد، والجامعة الشاملة....وغيرها.(61)

- تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم:

مما لاشك فيه أن انتشار فيروس كورونا أدى إلى تأثيرات سلبية على حياة الأفراد في جميع أنحاء العالم بصفة عامة، وعلى ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وقد أصبح الاهتمام بهم ذا أهمية كبيرة لتعزيز الجانب الوجداني والنفسي لديهم، وخاصة أن التباعد الاجتماعي يؤثر سلبياً على ذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره شئ جديد ويصعب على المعاقين إدراكه مما يعرضهم لمشكلات صحية أكثر خطورة؛ لذا يجب اتخاذ التدابير والحلول للتغلب على المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا. [62] ولقد أدى انتشار هذه الجائحة إلى زيادة المشكلات في قطاع التعليم على مستوى العالم، وانتشار الاضطرابات في التعليم والمشكلات الصحية التي لم تستطع كثير من الدول السيطرة عليها، وخلال أشهر قليلة من تفشي الوباء تغيرت أنماط وأساليب الحياة بشكل كبير في العالم بأكمله، من خلال البقاء في البيت، والعمل والتعلم من المنزل، وأخذ التدابير الوقائية، مما أدى إلى تقييد حرية الأشخاص في الحركة والتواصل مع الآخرين.[63]

وقد أحدثت جائحة كورونا تغييراً جذرياً في الوسائل والآليات والأدوات التي تستخدمها المؤسسات دعماً لتوفير عوامل النجاح المستقبلي، فعلى الرغم من اتجاه العديد من المؤسسات في العقد الأخير إلى التوجه نحو تنفيذ التطبيقات التكنولوجية في العديد من مجالات عملها، إلا أنه أصبح حتمياً التوجه إلى عالم الرقمنة والتحول الإلكتروني في كافة المجالات، وذلك في ظل ما أحدثته الجائحة من متغيرات، ففي غضون أسابيع غير فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) كيفية آليات تعلم الطلاب في كافة أنحاء العالم، للمساعدة في إبطاء انتشار هذا الوباء، فقد تم استخدام أحدث سُبل التكنولوجيا لتكون عملية التعليم والتعلم مستمرة بمسارها الصحيح والفعل.[64]

وقد تركت جائحة كورونا العديد من الآثار على كافة المجتمعات وكافة قطاعات المجتمع، وقد تأثر قطاع التعليم العام عامة وذوي الاحتياجات الخاصة (خاصة) بتعليق الدراسة والاستعانة بنظام التعليم الهجين؛ لأن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في معظم الأحوال يحتاجون للتدريس المباشر؛ لظروف اعاقتهم فضلاً عن تنفيذ البرامج والخطط العلاجية لتنمية المهارات وتعديل السلوك وهو ما تأثر بتعليق الدراسة؛ لذا فإن معظم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة تأثروا سلبياً بجائحة كورونا جراء فقدانهم للتدريس المباشر

الذي يلبي احتياجاتهم، ويجعل المعلمون على تواصل مباشر معهم، بالإضافة إلى فقدان طلاب الإعاقة البصرية ميزة القراءة بطريقة برايل التي قد لا يوفرها نظام التعلم عن بعد. (65)

- دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم:

يعد طلاب ذوي الهمم جزءاً من الموارد البشرية الفاعلة التي يمكن توجيهها واستثمارها ؛ لتكون رافداً قوياً في المجتمع، لذا فالاهتمام بتعليم طلاب ذوي الهمم يعد مطلباً اجتماعياً فهم فرد من أفراد المجتمع، وهو مطلب تربوي أيضاً ؛ فلطلبة ذوي الهمم الحق في التربية والتعليم كأقرانهم الأسوياء تماماً. (66)

والواقع أن تعليم ذوي الهمم يهدف إلى توسيع معلومات الفرد المعاق وخبرته وإدراكه وتنمية قيمه الأخلاقية وقدرته على الاستماع، وتمكين الفرد من مجابهة الحياة بعد التعليم الرسمي كعضو فعال مسئول في المجتمع وإتاحة الفرصة لتعليم بعض الأنشطة لشغل وقت فراغه وتمكينه من الحياة والاستقلالية داخل المنزل. إن التدخل المبكر والتعليم للأفراد ذوي الهمم للحصول على تعليم عالي الجودة من شأنه أن يحقق إمكاناتهم في المنزل أو في مكان العمل وفي المجتمع لتعظيم قدراتهم من خلال العيش بصورة مستقلة في المجتمع والانخراط في التعلم مدى الحياة. (67)

ومن أجل تحسين التعليم والتعلم لذوي الهمم لا بد من توفر الهيئة العاملة والمكان الملائم وتوفير الخبرات التعليمية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة أقرب إلى الواقعية، وتصميم برامج تدريبية قائمة على استخدام الوسائل التكنولوجية، وتوفير الخبرات التعليمية المباشرة التي تصل بموضوعات الدراسة عن طريق الرحلات أو الزيارات الميدانية، وأن إعداد البيئة التربوية المناسبة لتعليم ذوي الهمم وتوفير الوسائل التعليمية للفئات الخاصة يساهم بشكل كبير في عمليتي التعليم والتعلم. (68)

ونظراً للتطور الهائل في مجال التعليم أصبحت قضية تعليم ذوي الهمم وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد السواء؛ وذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعيق تقدم الأمم وتنميتها كما تمثل فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين كما أن

إهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية ومن ثم أصبح الاهتمام بذوي الهمم ورعايتهم وتعليمهم من المتطلبات الضرورية.[69]

ونتيجة لما يمر به العالم أجمع في ظل ظروف جائحة كورونا، والتي فرضت على الطلاب البقاء في منازلهم دون الذهاب إلى الجامعة وخاصة ذوي الهمم، فلا يوجد بديل سوى التعليم عن بعد والتواصل مع المعلمين والأسر والطلاب عبر المنصات التعليمية واستخدام وسائل التواصل عن بعد. ويعد التعليم الهجين إحدى صيغ التعليم والتعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد لتوجيه ومساعدة المتعلم وخاصة المتعلم ذوي الهمم (المكفوفين)، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب أو على الشبكة في الدروس، ويلتقي عضو هيئة التدريس مع الطالب في معظم الأحيان. [70]

ومما لاشك فيه أن التعليم الهجين يتم من خلاله نقل التعلم وإدارته عبر وسائل الإتصال المناسبة بهدف توصيل الخدمات التعليمية إلى المتعلمين الذين يحتاجون إليها، والمتواجدين في أماكن متباعدة ويسمح التعلم الهجين للفرد بأن يتعلم بصرف النظر عن موقعه الجغرافي، فهو وسيلة جيدة لتوجيه التعلم للجميع، مثل الطلاب ذوي الهمم، فيربط بين الأفراد المتباعدين مكانياً وثقافياً واجتماعياً في بيئة تعليمية مشتركة لتحقيق أهداف محددة مما ساهم في توسيع وتعميق الدعم للطلاب ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون الإنتفاع من التعليم النظامي بالمؤسسات التعليمية فجاءت خدمات الإنترنت المتنوعة لمساعدة الطلاب ذوي الهمم وخاصة ذوي الإعاقات البصرية في المجال التعليمي. وقد أتاح الإنترنت فرص وإمكانيات الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة بما يدعم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية، وإمداد الطلاب ذوي الهمم بالمواد والمعارف التي تعزز تعلمهم وتكسبهم المهارات اللازمة للتعامل مع الحياة المحيطة بهم. [71]

ويتمثل دور التعليم الهجين في تحسين كفاءة العملية التعليمية لدى الطلاب ذوي الهمم وزيادة فعاليتها فيما يلي: [72]

- يساهد في تشويق الطلاب ذوي الهمم وزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم حيث يركز على أهمية التعزيز على عملية التعليم عن طريق التغذية الراجعة.

- يساعد على تكرار الخبرات ويجعل الاحتكاك بين الطالب من ذوي الهمم وبين ما يتعلمه احتكاكاً مباشراً فعالاً والذي يعد مطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة.
- يساهم في توفيرات مثيرات خارجية تعوض هذا الطالب الضعف في مثيرات الانتباه الداخلية لديه.
- يساعد على زيادة الاستيعاب وتكوين اتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلاب ذوي الهمم.
- يساعد على إكساب الطلاب ذوي الهمم المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع.
- يسجع على توظيف المعلومات المقدمة للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين.
- يعمل على ترتيب وتنظيم عرض المعلومة مما يساهم في سهولة استرجاعها لدى الطالب.
- يضمن للطلاب ذوي الهمم التعليم المستمر طوال الحياة عن طريق تعليمهم وتدريبهم على الحاسوب.
- يفيد في تعليم الطلاب ذوي الهمم الأنماط السلوكية المرغوب فيها وإكسابهم المفاهيم المعقدة.
- يساعد في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد لهؤلاء الطلاب ذوي الهمم وذلك بتوفير خبرات حسية مناسبة.

وبهذا يساهم التعليم الهجين في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الهمم من خلال توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة لهم، والتي تساهم بشكل كبير في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك توفير المزيد من مصادر التعلم والمكتبات والمعامل الافتراضية التي تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الطلاب ذوي الهمم، بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات التكنولوجية المساندة لهم والتي يقصد بها مجموعة الخدمات التعليمية والاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية عبر الانترنت للطلاب ذوي الهمم بهدف تسهيل العملية التعليمية لهم وتذليل العقبات التي تواجههم أثناء الالتحاق بها، كما تساندهم في مواجهة الصعوبات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجههم بشكل يومي.

لا شك أن الدعم الإلكتروني للطلاب ذوي الهمم يختلف وفقاً لنوع الإعاقة والإمكانات الفردية لكل طالب منهم وطبيعة المادة الدراسية. [73] فمن الأمثلة على اختلاف أنواع الدعم

هو تحويل المحاضرة إلى صيغ صوتية للطالب ذوي الإعاقة البصرية. وبالنظر إلى دور التعليم الهجين في تعليم الطلاب المعاقين بصرياً فيتم من خلال الحاسوب تطوير حاسمة السمع لديهم، وتعتمد برامجه على الشاشة الناطقة لكل الحروف من خلال العلامات البارزة للوحة التحكم، مما يجعل الطالب يكتسب الكثير من المعلومات من خلال التعليم الهجين.[74]

ثامنًا: منهجية الدراسة:

لقد استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لمعرفة دور التعليم الهجين فى التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم، وذلك من خلال قدرته على زيادة المعرفة بالمعلومات الضرورية، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

كما اعتمد البحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان، حيث تم تصميم استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الخاصة بتحقيق أهداف البحث, وتم توزيعها على عينة من الطلاب ذوي الهمم وخاصة المكفوفين بالمركز التكنولوجي للمكفوفين بجامعة كفرالشيخ، ويقتصر قبول الطلاب المكفوفين ببعض الكليات طبقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات ووفقاً للشروط التي يحددها مثل كليات (الآداب – دار العلوم – الألسن – الحقوق – الخدمة الاجتماعية) فقط، وقد تكونت عينة الدراسة من الطلاب المكفوفين بكليات (الآداب، والألسن، والتربية) قوامها (30) طالب وطالبة، وقد راع الباحث التنوع في الكليات وأيضًا في متغير النوع الاجتماعي، والفرقة الدراسية حتى تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويأتي صغر حجم العينة وذلك لعدم حضور كثير من الطلاب نظراً لطبيعة الظروف التي فرضتها جائحة كورونا وخوفاً من انتقال العدوي، مما اضطر الباحث إلى تقليل عدد الأسئلة في الاستمارة. وتمثلت أهم خصائص العينة في أنهم ينتمون إلى جامعة واحدة، كما أنهم جميعاً يعانون من الإعاقة البصرية، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من شهر سبتمبر إلى نهاية شهر ديسمبر 2020م.

- اختبارات الصدق والثبات:

تم التحقيق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة لإجراء الدراسة وتحقيق أهدافها وتساؤلاتها، وتم إجراء بعض التعديلات على الاستمارات وفئاتها وفقاً لملاحظات السادة المحكمين، إذ أصبحت الاستمارات صالحة للتطبيق، وقد استخدم أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم القيام بإجراء دراسة أولية على 10% من إجمالى عينة الدراسة الميدانية، ثم القيام بإعادة الإختبار عليهم مرة أخرى لقياس الثبات، وقد بلغ معامل الثبات 91.5% مما يدل على وجود درجة اتساق عليه بين إجابات أفراد عينة الدراسة.

- تحليل البيانات:

تم تفريغ البيانات من(30) استمارة التي تم جمعها بهدف معالجتها إحصائيًا، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية للدراسة من حيث تصميم الجداول البسيطة والمركبة، وكذلك من حيث حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب كا^2 (أو مربع كاي).

تاسعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

وفيما يلي نعرض هنا لنتائج الدراسة الميدانية التي جرت من خلال استمارة استبيان تم توزيعها علي المبحوثين، وقد تم تقسيم النتائج وفقاً لأهداف الدراسة على النحو التالي:

1- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	ك	٪
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	**30**	**٪100**

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة من حيث النوع الاجتماعي، حيث تساوت نسبة الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة بتكرار (15) وبنسبة مئوية 50% لكل منهما، وهذا يدل على حرص كلا النوعين من الطلاب على التعليم الهجين الذي يمزج بين التعليم عن بُعد والتعليم وجها لوجه، لتقليل الكثافة الطلابية بقاعات المحاضرات للحد من تفشي وباء فيروس كورونا.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
أقل من 20سنة	-	0	1	6.7	1	3.30
من 20سنة الى 25	15	100	13	86.6	28	93.40
اكثر من 25 سنة	-	0	1	6.7	1	3.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 2.143 بدرجة حرية = 2 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =5.09 عند مستوي الدلالة (0.05)؛ لذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 2، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عمر الطلاب وبين نوعهم.

تكشف قراءة بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، حيث أفادت البيانات أن الفئة العمرية لغالبية المبحوثين من (20 إلى أقل من 25 سنة) بنسبة 93.4%، في حين كانت الفئة العمرية (أقل من 20سنة)، والفئة العمرية (أكثر من 25 سنة) بنسبة 3.3% لكل منهما. ونستنتج مما سبق إلى أن الفئة العمرية من (20 إلى أقل من 25 سنة) هى الفئة العمرية التي يكون فيها غالبية طلاب الجامعة حيث أن التعليم الجامعي محصور على التدرج الطبيعي للقبول وفقاً للسلم التعليمي.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة

محل الإقامة	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
قرية	12	80	12	80	24	80
مدينة	3	20	3	20	6	20
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

تكشف قراءة بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة، حيث أفادت البيانات إلى أن أغلبية المبحوثين من القرى ونسبتهم 80%، في حين كان الطلاب من المدينة نسبتهم 20%. ونستنتج مما سبق أن أعداد الطلاب المقيمين بالقرية أكثر من الطلاب المقيمين فى المدينة وذلك وفقا للاستجابات التى قدمتها عينة الدراسة.

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الأولى	1	6.70	1	6.70	2	6.70
الثانية	2	13.30	5	33.30	7	23.30
الثالثة	3	20.00	3	20.00	6	20.00
الرابعة	9	60.00	6	40.00	15	50.00
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.886 بدرجة حرية=3 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 7.81 عند مستوي الدلالة (0.05.)؛ لذا فإن قيمة

كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 3، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين السنة الدراسية للطلاب وبين نوعهم.

تبين قراءة بيانات الجدول السابق إلى توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية، حيث أفادت البيانات إلى أن نصف المبحوثين من الفرقة الرابعة ونسبتهم 50%، يليهم طلاب الفرقة الثانية بنسبة 23.3%، ثم طلاب الفرقة الثالثة ونسبتهم 20%، ويأتى أخيراً طلاب الفرقة الأولى بنسبة 6.7%. ونستنتج مما سبق إلى أن نصف الطلاب من الفرقة الرابعة مما يمكن استنتاج أنهم على أعتاب التخرج من الجامعة وبدء الحياة العملية.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الآداب	14	93.30	13	86.70	27	90.00
ألسن	1	6.70	1	6.70	2	6.70
التربية	–		1	6.7	1	3.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

تكشف البيانات الموضحة بالجدول السابق عن توزيع أفراد العينة وفقًا للكلية، حيث أشار 90٪ من إجمالى أفراد العينة أنهم من طلاب كلية الآداب أقسام (الاجتماع، الإعلام، اللغة العربية، التاريخ)، يليهم طلاب كلية الألسن بنسبة 6.7٪، ونسبة 3.3٪ منهم طلاب التربية (دبلوم تربوي). ونستنتج مما سبق أن الكليات النظرية هى الكليات المتاحة للطلاب

ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك طبقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات ووفقاً للشروط التي يحددها حيث يتاح بالنسبة للطلاب المكفوفين كليات (الآداب – دار العلوم – الألسن – الحقوق – الخدمة الاجتماعية) فقط.

2- ماهية التعليم الهجين ومتطلباته:

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمعرفتهم السابقة عن منظومة التعليم الهجين واستخداماته.

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	8	53.30	5	33.30	13	43.30
لا	7	46.70	10	66.70	17	56.70
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

تبين بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين ليس لديهم معرفة سابقة بمنظومة التعليم الهجين واستخداماته ونسبتهم 56.7% من إجمالي عينة الدراسة، بينما أشارت نسبة 43.3% إلى معرفتهم السابقة بالتعليم الهجين واستخداماته. ونستنتج مما سبق إلى وجود نقص المعارف لدى الطلاب وخاصة بالفرقة الرابعة بالتعليم الهجين وأساليبه وأهميته في العملية التعليمية وحاجتهم إلى اكتساب المعارف المرتبطة بالتعليم الهجين.

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة وفقاً لرأيهم حول مساعدة التعليم الهجين في نجاح العملية التعليمية.

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	12	80	14	93.30	26	86.70
لا	3	20	1	6.70	4	13.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.154 بدرجة حرية =1 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 1 وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مساعدة التعليم الهجين في نجاح العملية التعليمية وبين نوع الطلاب.

تكشف قراءة بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم الهجين ساهم في نجاح العملية التعليمية ونسبتهم 86.7%، في حين أفادت نسبة 13.3% إلى أن التعليم الهجين لم يساهم في نجاح العملية التعليمية. ويتضح مما سبق إلى أن التعليم الهجين ساهم في حسن سير العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا؛ حيث يعتمد النظام على الدمج بين الحضور المباشر وجهاً لوجه والممارسة التفاعلية الإلكترونية مما يؤدي إلى تعليم وتعلم فعال وأكثر تحفيزاً وكفاءة، كما يعد فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية، ويساعد على تنمية وتحسين مهارات المتعلمين وتقديم المحتوى بأساليب تكنولوجية مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدة الطلاب ذوي الهمم.

تتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع دراسة (مصطفى أحمد عبدالله وعادل حلمي أمين، 2020) في أن التعليم الهجين أصبح يمثل أفضل استجابة تعليمية لمواجهة الجائحة ؛ كونه يسمح بمشاركة الطلاب في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية بالتزامن مع تفعيل التعليم داخل المدرسة، ويفيد في مواجهة زيادة الكثافة الطلابية، ويزيد من فرص التعلم بعيداً عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي.

جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى المهارات التي يحتاجها الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
مهارات متقدمة عالية	8	53.30	4	26.70	12	40.00
مهارات متوسطة	2	13.30	5	33.30	7	23.30

لا يحتاج أي مهارة	1	6.70	-	000	1	3.30
تعتمد على الخبرة	4	26.70	6	40	10	33.40
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = **4.019** بدرجة حرية = 3 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 7.81 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 3، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المهارات التي يحتاجها الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وبين نوعهم.

تشير بيانات الدراسة الموضحة بالجدول السابق والتي تتعلق بمستوى المهارات التي يحتاجها الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، حيث أشارت 40٪ من إجمالي أفراد العينة إلى أن استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني تحتاج مهارات متقدمة عالية، وعبر 33.4٪ إلى أنها تعتمد على الخبرة، وأشار 23.3٪ إلى أنها تحتاج مهارات متوسطة، بينما أفاد 3.3٪ إلى أنها لا تحتاج لأي مهارة. ويتبين مما سبق إلى إلى أن الطلاب يحتاجون إلى مهارات متقدمة عالية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وربما يشير ذلك إلى ضرورة تزويدهم بالخبرات والمهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية والإنترنت بجميع خدماته.

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة وفقاً لاعتقادهم لقدرة الطلاب على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين

المتغير	**النوع**					
	ذكور	**%**	**إناث**	**%**	**المجموع**	**%**
نعم	3	20.00	4	26.70	7	23.30
إلى حد ما	10	66.70	11	73.30	21	70.00
لا	2	13.30	-	000	2	6.70
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 2.190 بدرجة حرية= 2 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =5.09 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة

كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 2، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين اعتقاد الطلاب بقدرتهم على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين وبين نوعهم.

توضح بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة يعتقدون قدرة الطلاب إلى حد ما الطلاب على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين ونسبتهم 70% من إجمالي عينة الدراسة، يلي ذلك من أفادوا بقدرة الطلاب على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين بنسبة 23.3%، ثم أفاد 6.7% بعدم قدرة الطلاب على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين. ونسنتج مما سبق إلى قدرة الطلاب إلى حد ما على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين وذلك لأنهم لم يعتادوا عليه، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الهجين بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، لذا لا بد من تدريب الطلاب باستمرار على استخدام كافة الامكانيات التكنولوجية لطرح ودراسة المقررات والبرامج عن طريق نظام التعليم الهجين، وكذلك العمل على تقديم كافة أنواع الدعم للطلاب، سواء الدعم الاكاديمي أو الفني والتقني الخاص بالمنصات الإلكترونية الخاصة بكليات الجامعات.

جدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة على حسب أهم مميزات التعليم الهجين من وجهة نظرهم

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
المرونة في التعليم	2	13.30	2	13.30	4	13.30
مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	1	6.70	4	26.70	5	16.70
أمكانية التعلم في أي مكان وزمان	9	60.00	5	33.30	14	46.70
زيادة الدافعية للتعلم	1	6.70	3	20.00	4	13.30
تنوع أساليب القياس والتقييم	-	000	-	000	0	0
تقليل تكاليف التعليم مقارنة بالأنظمة الأخرى	-	000	-	000	0	0
تحقيق الرضا لدى المتعلمين	-	0	-	0	0	0
يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.	2	13.30	1	6.70	3	10
أخرى تذكر	-	0	-	0	0	0

المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 4.276 بدرجة حرية =4 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =9.49 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 4، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم مميزات التعليم الهجين من وجهة نظر الطلاب وبين نوعهم.

تبين أرقام الجدول السابق أن إمكانية التعلم في أي مكان وزمان من أهم مميزات التعليم الهجين من وجهة أنظر أفراد العينة ونسبتهم 46.7%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب بنسبة 16.7%، ثم في الترتيب الثالث المرونة في التعليم، وزيادة الدافعية للتعلم بنسبة 13.3% لكل منهما، وأخيراً من أفادوا بأنه يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة بنسبة 10% من إجمالي عينة الدراسة. ويتبين مما سبق إلى أن أهم مميزات التعليم الهجين هي إمكانية التعلم في أي مكان وزمان، فالتعليم عن بعد هو وسيلة تعليمية تتم من خلال الإنترنت واستخدام جهاز الحاسوب أو الهاتف أو الشاشات الذكية، وتتيح هذه الوسيلة فرصة التعلم في أي وقت ومكان حيث يُمكن للطالب أن يتابع المحاضرات من أي مكان بدون التقيد بقاعة المحاضرات، ويمكنه أيضًا تصفح المحتوى الدراسي في أي وقت ومكان، يلي ذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث أن الطلاب ذوى الهمم لديهم صفات تميزهم عن غيرهم من الطلاب ويترتب على إهمالها آثار سلبية على تحقيق الأهداف التعليمية، ولذا تسعى الجامعة على تقديم المحتوى الدراسي بأساليب تكنولوجية مختلفة مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدة الطلاب ذوي الهمم، ثم من أفادوا إلى المرونة في التعليم حيث ساعد التطور المستمر في التكنولوجيا على انتشار الكثير من التطبيقات التى تساعد عضو هيئة التدريس على استخدام تقنية التعليم أونلاين، بالإضافة إلى إحتواء الأنظمة التعليمية على الكثير من الوسائل الحديثة في التعلم، حيث أصبح للطلاب القدرة على الإطلاع على المحتوى الدراسي والبنية المعلوماتية في أي وقت ومكان وهو ما يمنحهم وقت أكثر للاستيعاب والفهم بكل مرونة وبدون أي ضغط، ثم زيادة الدافعية للتعلم من خلال وسائل

الحوار والنقاش والمحادثات المختلفة المتزامنة وغير المتزامنة، إضافة إلى وسائل تقويم الطلبة والمتابعة والتغذية الراجعة والتقارير وبعض الخدمات لإدارة البيانات وحفظها وفهرستها والوصول إليها، بالإضافة إلى توفيره طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.

جدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة على حسب أهم المتطلبات الخاصة بتنمية مهارات الطلاب لتحقيق جودة التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الإلمام بكيفية الاتصال بكل من هيئة التدريس وزملائه إلكترونياً	3	20.00	4	26.60	7	23.30
القدرة على استخدام المحادثة الإلكترونية في التعليم	4	26.70	3	20.00	7	23.30
معرفة الطرق والأساليب المختلفة لتقويم المعلومات المكتسبة من المواقع الإلكترونية	2	13.30	1	6.70	3	10.00
القدرة على اداء التكاليف التي تطلب منه بسرعة وجوده	3	20.00	6	40.00	9	30.00
تدريب الطلاب على مهارات التعليم الذاتي	3	20.00	1	6.70	4	13.40
أخرى تذكر	-	0	-	0	0	0
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 2.619 بدرجة حرية = 4 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 9.49 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 4، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم المتطلبات الخاصة بتنمية مهارات الطلاب لتحقيق جودة التعليم الهجين وبين نوعهم.

تبين أرقام الجدول السابق أن القدرة على أداء التكاليف التي تطلب منه بسرعة وجوده من أهم المتطلبات الخاصة بتنمية مهارات الطلاب لتحقيق جودة التعليم الهجين ونسبتهم 30%، يلي ذلك الإلمام بكيفية الاتصال بكل من هيئة التدريس وزملائه إلكترونياً، القدرة على استخدام المحادثة الإلكترونية في التعليم وذلك ما نسبته 23.3%، ثم تدريب الطلاب على مهارات التعليم الذاتي بنسبة 13.4%، ومعرفة الطرق والأساليب المختلفة لتقويم المعلومات المكتسبة من المواقع الإلكترونية بنسبة 10%، ويتضح مما سبق أن القدرة على أداء التكاليف التي تطلب منه بسرعة وجودهمن أهم المتطلبات الخاصة بتنمية مهارات الطلاب لتحقيق جودة التعليم الهجين، ولذا فإن التعليم الهجين يعد الوسيلة الآمنة لاستمرار العملية التعليمية فى ظل الجائحة أحدث حالة من التوازن فى تأثيره على الطلاب فساعد على تنمية مهاراتهم التي تمكنهم فى التعامل مع التطبيقات التكنولوجية المتنوعة والتعمق فيها كتأثيرات معرفية من ناحية وتقلل من التأثيرات السلبية التى ألمت بالطلاب وقت الجائحة من افتقاد الحياة الجامعية وغياب روح المنافسة وانخفاض التفاعل الاجتماعى والتحفيز المباشر وافتقاد الأنشطة الثقافية والرياضية المؤثرة فى بناء الشخصية يلي ذلك الإلمام بكيفية الاتصال بكل من هيئة التدريس وزملائه إلكترونياً، والقدرة على استخدام المحادثة الإلكترونية في التعليم ولذا من الضرورى معرفة الطلاب بتوظيف التكنولوجيا في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم التقليدي وجهاً لوجه، والتعليم الإلكتروني، والتدريس المباشر لإحداث التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال المستحدثات التكنولوجية.

جدول رقم (12)

توزيع أفراد العينة على حسب أهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
تـوفير حاسـب آلـي متصـل بالإنترنت	4	26.70	5	33.30	9	30.00
توفير مقرر إلكتروني	3	20.00	1	6.70	4	13.30
توفير نظام لإدارة المحتويات	3	20.00	3	20.00	6	20.00
تـوفير بـرامج التقيـيم الإلكتروني	3	20.00	3	20.00	6	20.00
تحديـد مواقـع يمكـن الاتصـال بها	2	13.30	3	20.00	5	16.70
تـوفير الفصـول الافتراضـية بجانـب الفصـول التقليديـة بحيث يكمل كل منها الآخر	-	000	-	000	-	000
أخرى تذكر	-	000	-	000	0	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.311 بدرجة حرية = 4 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 9.49 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 4، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بينأهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة وبين نوعهم.

تبين بيانات الجدول السابق أن أهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة من وجهة نظر المبحوثين هي توفير حاسب آلي متصل بالإنترنت بنسبة 30%، يلي ذلك في المرتبة الثانية توفير نظام لإدارة المحتويات، و توفير برامج التقييم الإلكتروني بنسبة 20%، ثم في المرتبة الثالثة تحديد مواقع يمكن الاتصال بها بنسبة 16.7%، وفي المرتبة الأخيرة توفير مقرر إلكتروني بنسبة 13.3%. ويتضح مما سبق إلى أن توفير حاسب آلي متصل بالإنترنت من أهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة ويرجع ذلك إلى أن التعليم الهجين قائم أساساً على شبكة الإنترنت والحاسب الآلي وبدونهما لا يمكن تفعيل استخدام النظام يلي ذلك من أشاروا إلى توفير برامج التقييم الإلكتروني، وتوفير نظام لإدارة المحتويات، وتحديد مواقع يمكن الاتصال بها.

جدول رقم (13)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي أثناء تطبيق التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
أن يبنى بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم الهجين	4	26.70	4	26.70	8	26.70
احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم الهجين	8	53.30	5	33.30	13	43.30
توفر المحتوى التعليمي في روابط وتطبيقات إلكترونية	2	13.30	4	26.70	6	20.00
احتواء المحتوى التعليمي على الوسائط التعليمية المناسبة أثناء تطبيق التعليم الهجين	1	6.70	2	13.30	3	10.00
أخرى تذكر	-	000	-	0	0	0
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة =1.692 بدرجة حرية =3 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 7.81 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي أثناء تطبيق التعليم الهجين وبين نوعهم.

تكشف قراءة الجدول السابق إلى أن أهم المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي أثناء تطبيق التعليم الهجين هي احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم الهجين ونسبتهم 43.3%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى أن يبنى بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم الهجين وذلك بنسبة 26.7%، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى توفر المحتوى التعليمي في روابط وتطبيقات إلكترونية بنسبة 20%، ثم في الترتيب الأخير احتواء المحتوى التعليمي على الوسائط التعليمية المناسبة أثناء تطبيق التعليم الهجين ونسبتهم 10%. ونستنتج مما سبق إلى أنه لا بد من احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم الهجين وكتابة الأهداف التعليمية في مقدمة المحتوى بحيث ترتبط بكل موضوع من موضوعاته، وأن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها ثم من أفادوا إلى أن يبنى بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم الهجين من خلال إعداد المناهج وفقاً لأحدث تطبيقات التقنية بما يتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم المختلفة.

3- أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين:

جدول رقم (14)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها أثناء تجربة التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
جهاز الكمبيوتر	6	40.00	4	26.60	10	33.30
الهاتف الذكي	7	46.70	9	60.00	16	53.30
اللاب توب	2	13.30	1	6.70	3	10.00
التابلت Ipad	-	000	1	6.70	1	3.40
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.983 بدرجة حرية =3 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 7.81 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 3، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الطلاب أثناء تجربة التعليم الهجين وبين نوعهم.

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن الهاتف الذكي من أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها أفراد العينة أثناء تجربة التعليم الهجين ونسبتهم 53.3%، وجاء في المرتبة الثانية من يستخدمون جهاز الكمبيوتر ونسبتهم 33.3%، ويأتي في المرتبة الثالثة من يستخدمون اللاب توب بنسبة 10%، وفي المرتبة الأخيرة الذين يستخدمون التابلت Ipad بنسبة 3.4% من إجمالي عينة الدراسة.ونستنتج مما سبق إلى أن عينة الدراسة تمتلك وسائل تكنولوجية حديثة لا بأس بها، وقد أشار غالبيتهم إلى استخدامهم للهاتف الذكي في التعليم الهجين حيث أصبح مصدراً من مصادر التعلم وتساعد بعض التطبيقات فيه على جذب اهتمام الطلاب لعملية التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة، كما يعد أيضاً الوسيلة الأكثر شعبية على خلاف الوسائل الأخرى خاصة في الوقت الحاضر وكذلك يمكن الطالب من الوصول إلى المنصات التعليمية والمحتوى التعليمي بسهولة وفي أقل وقت وجهد. أما بالنسبة لجهاز الكمبيوتر الذي يأتى في الترتيب الثاني في الاستخدام لتجربة التعليم الهجين وذلك لعدم امتلاك البعض له،

كما أنهم تعودوا على استخدام الهاتف وبالتالي أصبح الوسيلة المفضلة لهم بحيث اكتسبوا خبرة متراكمة في كيفية استخدامه.

جدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة نحو أهم المنصات الإلكترونية التي استخدمتها خلال تجربة التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
منصة ادمودو Edmodo	4	26.70	3	20.00	7	23.30
منصة ايزي كلاس EasyClass	-	000	-	000	-	000
منصة جوجل كلاس روم Google Classroom	1	6.70	-	000	1	3.30
منصة زووم Zoom	8	53.30	9	60.00	17	56.70
منصة فيس بوك Facebook	-	000	2	13.30	2	6.70
منصة واتس آب Whatsapp	2	13.30	1	6.70	3	10.00
منصة بلو كلود Blue Cloud	-	000	-	000	-	000
منصات أخرى	-	.	-	000	-	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 3.535 بدرجة حرية =7 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =14.1 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 7، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم المنصات الإلكترونية التي استخدمها الطلاب خلال تجربة التعليم الهجين وبين نوعهم.

تكشف قراءة بيانات الجدول السابق إلى أن منصة زووم Zoom من أهم المنصات الإلكترونية التي استخدمها الطلاب خلال تجربة التعليم الهجين بنسبة 56.7%، ثم في المرتبة الثانية منصة ادمودو Edmodo، وفي المرتبة الثالثة منصة واتس آب Whatsapp بنسبة 10%، يلي ذلك في المرتبة الرابعة منصة فيس بوك Facebook بنسبة 6.7%، وتأتى في المرتبة الأخيرة منصة جوجل كلاس روم Google Classroom بنسبة 3.3%. ونستنتج مما سبق إلى أن منصة زووم Zoom من أهم المنصات الإلكترونية التي استخدمها الطلاب خلال تجربة التعليم الهجينوذلك لأنه يتيح عمل اجتماع لعدد كبير من الأشخاص وكذلك إمكانية تسجيل الاجتماعات والمكالمات وحفظها وتوفيره لميزة مشاركة الشاشة مع الآخرين سواء من الهواتف الذكية أو الكمبيوتر وتوفير السبورة لإتاحة ميزة تعليمية فريدة تمكنك من التدريس والتعلم أونلاين، يلي ذلك منصة ادمودو Edmodo حيث تعد منصة تعلم اجتماعية مجانية توفر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بيئة تعلم افتراضية آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المجتوى التعليمي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية والمناقشات إضافة إلى الاختبارات وزيادة التفاعل بين الطلاب.

جدول رقم (16)

توزيع أفراد العينة حول مساهمة المنصات التعليمية في تحقيق أهداف التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	14	93.30	15	100	29	96.70
لا	1	6.70	-	0	1	3.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة =1.034 بدرجة حرية =1 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 1، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مساهمة المنصات التعليمية في تحقيق أهداف التعليم الهجين وبين نوعهم.

تشير قراءة بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى أن المنصات التعليمية ساهمت في تحقيق أهداف التعليم الهجين ونسبتهم 96.7%، في حين أفادت نسبة 3.3% إلى أن المنصات التعليمية لا تساهم في تحقيق أهداف الهجين. ويتبين مما سبق إلى أن المنصات التعليمية تساهم في تحقيق أهداف التعليم الهجين وذلك لدورها في سهولة إيصال ونقل المعلومة للطلاب بأساليب مختلفة، ويمكنها تفادي مشكلة أعداد الطلاب الكبيرة تجنبا لانتشار فيروس كورونا، وكذلك اختيار الوقت والمكان المناسب للقيام بالعملية التعليمية بالإضافة إلى أنها تتيح المرونة في التعلم عن طريق استخدام العديد من الأنشطة التفاعلية وليس فقط المحاضرات المسجلة والكتب الإلكترونية؛ لذا جعلت عملية التعلم أسهل وأكثر راحة ومتعة وملائمة للطلاب.

تتفق النتيجة السابقة مع دراسة (Thomas Favale , *et al* , 2020) في أن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19, وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (17)

توزيع أفراد العينية وفقاً لأهم الفترات المناسبة التي يفضلونها للدخول على المحاضرات الإلكترونية

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الفترة الصباحية	**7**	**46.70**	**7**	**46.70**	**14**	**46.70**
فترة ما بعد الظهر	**2**	**13.30**	**3**	**20.00**	**5**	**16.70**
الفترة المسائية	**6**	**40.00**	**5**	**33.30**	**11**	**36.60**
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا2 (X2) المحسوبة = 0.291 بدرجة حرية = 2 في حين أن قيمة كا2 الجدولية =5.09 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم الفترات المناسبة التي يفضلها الطلاب للدخول على المحاضرات الإلكترونية وبين نوعهم.

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن أهم الفترات المناسبة التي يفضل الطلاب للدخول على المحاضرات الإلكترونية توزعت على فترات اليوم لكنها تركزت فى الفترة الصباحية بنسبة 46.7%، بينما جاءت الفترة المسائية بنسبة 36.6%، فى حين أشار من يفضلون فترة ما بعد الظهر للدخول على المحاضرات الإلكترونية بلغت نسبتهم 16.7% فقط من إجمالي عينة الدراسة. ونستنتج مما سبق إلى أن الفترة الصباحية من أهم الفترات المناسبة التي يفضل الطلاب دخولها على المحاضرات الإلكترونية وذلك نتيجة توافر الوقت لديهم في هذه الفترة ووجود معظم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في هذه الفترة وبث معظم المحاضرات في الموعد المحدد بكل محاضرة طبقاً للجدول الدراسي للمقرر.

جدول رقم (18)

توزيع أفراد العينة حول أسباب تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
تكدس الجامعة بالطلاب وقلة الموارد	-	000	2	13.30	2	6.70
التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا	3	20.00	2	13.30	5	16.70
الحاجة إلى تطوير التعليم والارتقاء به	5	33.40	4	26.70	9	30.00
دمج التكنولوجيا في التدريس	2	13.30	3	20.00	5	16.70
ظهور أنماط جديدة للتعلم	2	13.30	1	6.70	3	10.00
الحاجة المستمرة إلى التعليم	2	13.30	2	13.30	4	13.20
انتشار الأوبئة وخاصة جائحة كورونا	1	6.70	1	6.70	2	6.70
أخرى تذكر	-	0	-	0	-	0
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا2 (X2) المحسوبة = 2.844 بدرجة حرية = 6 في حين أن قيمة كا2 الجدولية = 12.60 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 6، وبذلك نرفض فرض العدم

بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أسباب تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا وبين نوعهم.

تكشف قراءة الجدول السابق إلى أن أهم أسباب تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا هي الحاجة إلى تطوير التعليم والارتقاء به ونسبتهم 30%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا، ودمج التكنولوجيا في التدريس وذلك بنسبة 16.7% لكل منهما، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى الحاجة المستمرة إلى التعليم بنسبة 13.2%، وجاء في الترتيب الرابع ظهور أنماط جديدة للتعلم بنسبة 10%، وفي الترتيب الأخير من أكدوا على تكدس الجامعة بالطلاب وقلة الموارد، انتشار الأوبئة وخاصة جائحة كورونا ونسبتهم 6.7% لكل منهما. ونستنتج مما سبق إلى أن أهم أسباب تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا هي الحاجة إلى تطوير التعليم والارتقاء به؛ حيث أن تطوير التعليم لا يتوقف لاقتناع الحكومات والشعوب معاً؛ فالنهضة الحقيقية في أي بلد لا يأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقية؛ فالتعليم الجيد يؤدى إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة؛ لذا بدأت الحكومات تفكر في تغيير الأنظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعلم الكتروني المعلم فيه مساعد ومكمل للتعليم ويعتمد على مصادر الويب، ومن الملاحظ أن التعليم الهجين يحدث فيه تكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. يلي ذلك من أفادوا بالتطور الهائل في استخدام التكنولوجيا، ودمج التكنولوجيا في التدريس حيث أدى التطور السريع في تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى رواج استخدامها في العملية التعليمية مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صوره وأشكاله؛ لذا كانت الرؤى في أن يلعب الانترنت دوراً في توصيل المحتوى العلمي للطلاب وهو ما أدى إلى ظهور التعليم الإلكتروني.

4- تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم:

جدول رقم (19)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم التأثيرات التعليمية لجائحة كورونا على الطلاب المكفوفين(استجابات متعددة)

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
إغلاق الجامعة لعدم تفشي الفيروس	4	22.30	4	19.20	8	20.50
تعرض الطلاب للحرمان من نظام التعليم وجهاً لوجه	2	11.00	3	14.40	5	12.80
التأخر في بدء العام الدراسي	5	27.80	8	38.20	13	33.30

فقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد	3	16.70	2	9.50	5	12.80
فقدان التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	-	000	-	-	-	000
التخلص من القلق والبعد عن التنمر من المحيطين بهم	1	5.60	-	-	1	2.70
الاستفادة من عدم الضغط في الدراسة النظامية	2	11.00	2	9.50	4	10.20
تنمية مهارات أولياء أمور الطلاب في مجال التدريس نتيجة ظروف كورونا	1	5.60	1	4.60	2	5.00
زيادة الأعباء الاقتصادية على الأسرة	-	-000	1	4.60	1	2.70
أخرى تذكر	-	.	-	0	-	0
المجموع	18	%100	21	%100	39	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة =1.993 بدرجة حرية = 6 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =12.60 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 6، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم التأثيرات التعليمية لجائحة كورونا على الطلاب المكفوفين وبين نوعهم.

تبين أرقام الجدول السابق أن أهم التأثيرات التعليمية لجائحة كورونا على الطلاب المكفوفين هي التأخر في بدء العام الدراسي ونسبتهم 33.3%، يلي ذلك في المرتبة الثانية إغلاق الجامعة لعدم تفشي الفيروس بنسبة 20.5%، وفي المرتبة الثالثة تعرض الطلاب للحرمان من نظام التعليم وجهاً لوجه، وفقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد بنسبة 12.8% لكل منهما، ثم في المرتبة الرابعة الاستفادة من عدم الضغط في الدراسة النظامية بنسبة 10.2%، وفي المرتبة الخامسة تنمية مهارات أولياء أمور الطلاب في مجال التدريس نتيجة ظروف كورونا بنسبة 5%، وفي المرتبة الأخيرة التخلص من القلق والبعد عن التنمر من المحيطين بهم، وزيادة الأعباء الاقتصادية على الأسرة بنسبة 2.7% لكل منهما.

ويشير مما سبق إلى أن التأخر في بدء العام الدراسي من أهم التأثيرات التعليمية لجائحة كورونا على الطلاب المكفوفين؛ وذلك لسعى الدولة في الحد من تفشي جائحة

كورونا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ ولذا قامت الجامعات بعد بدء العام الدراسي بالاتجاه نحو التعليم الهجين؛ حيث قامت بالجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، وتمكين الطلاب من متابعة المحاضرات في بيوتهم عبر أجهزة الحاسوب أو أجهزة الهاتف المحمول، ثم إغلاق الجامعة لعدم تفشي الفيروس وهذا يمثل حلًا منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي، وعلى ذلك لجأت الدولة إلى التعليم عن بعد في التعليم الجامعي لتلقي العلم وإجراء التقويم عقبه عبر الوسائل الافتراضية كبديل عن ذهاب الطلاب للجامعة، يلي ذلك تعرض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للحرمان من نظام التعليم وجهاً لوجه الذي تتطلبه حالاتهم وظروف إعاقتهم مما أثر على مستوياتهم التعليمية؛ لفقدانهم التعليم المباشر الذي يحفز طاقاتهم وينمي مهاراتهم ويراعي ظروفهم وقدراتهم المعرفية والمهارية وكذلك فقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد.

تتفق النتيجة السابقة مع دراسة (Enver Türksoy and Rıdvan Karabulut,2020)أن عملية التعليم النظامي أكثر كفاءة وفاعلية، فقد لوحظ أن حظر التجول أثر بشكل سلبي على الطلاب وتحصيلهم المعرفي.

جدول رقم (20)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم العوامل التي تؤثر في تعلم المكفوفين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
قوة الحواس المتبقية	7	46.70	3	20.00	10	33.30
الخبرات السابقة	2	13.30	1	6.70	3	10.00
التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقرباء	2	13.30	1	6.70	3	10.00
الحالة النفسية	1	6.70	8	53.30	9	30.00
طبيعة الخدمات المقدمة للمكفوفين	3	20.00	2	13.30	5	16.70
درجة الذكاء	-	000	-	-000	-	000
أخرى تذكر	-	.000	-	000	-	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 7.911 بدرجة حرية =4 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 9.49 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة

كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 4، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أهم العوامل التي تؤثر في تعلم المكفوفين وبين نوعهم.

تكشف قراءة الجدول السابق إلى أن أهم العوامل التي تؤثر في تعلم المكفوفين هي قوة الحواس المتبقية ونسبتهم 33.3%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى الحالة النفسية وذلك بنسبة 30%، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى طبيعة الخدمات المقدمة للمكفوفين بنسبة 16.7%، وفي الترتيب الأخير من أكدوا على الخبرات السابقة، والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقرباء ونسبتهم 10%. ونستنتج مما سبق إلى أن قوة الحواس المتبقية من أهم العوامل التي تؤثر في تعلم المكفوفين حيث يلجأ الطلاب المكفوفين إلى الحواس السليمة المتبقية لديهم لتعويض النقص الناتج عن القصور في حاسة البصر مثل حاسة السمع، وحاسة اللمس، وحاسة التذوق، يلي ذلك الحالة النفسية وهي تؤثر إلى حد كبير في مهارات التواصل لدى المكفوفين، فكلما تميزت حالة الكفيف النفسية بالاستقرار كلما ساعد ذلك على تفاعله مع الخبرات والمواقف المعرفية ثم طبيعة الخدمات المقدمة للمكفوفين من المجتمع حيث تؤثر تأثيراً كبيراً على مهارات التواصل.

جدول رقم (21)

توزيع أفراد العينة حسب مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	3	20.00	7	46.70	10	33.30
إلى حد ما	12	80.00	8	53.30	20	66.70
لا	-	000	-	000	-	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 2.400 بدرجة حرية =1 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 1، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مواجهة الطلاب لصعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الهجين وبين نوعهم.

تكشف قراءة بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يواجهونهم صعوبات إلى حد ما عند دراستهم ونسبتهم 94%، في حين أفادت نسبة 33.3% إلى مواجهتهم صعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الهجين. ونستنتج مما سبق إلى مواجهة الطلاب لصعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الهجين وذلك لنقص الخبرة الكافية لديهم في التعامل مع المنصات التعليمية، وتكرار أزمة سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت وضعفها أثناء التعليم عن بعد، وضعف مستوى البرمجيات المستخدمة في التعليم، ونقص الإمكانيات المادية وضعف البنية التحتية وعدم توافر الأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت والبرامج لتعامل مع بيئة التعليم الهجين.

جدول رقم (22)

توزيع أفراد العينة حسب نوعية الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة كورونا

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
كثرة انقطاع الإنترنت	5	33.30	4	26.600	9	30
تأثير سلبي لمشاعر الخوف المرتبطة بجائحة كورونا على التعليم عن بعد	-	000	-	0	-	-
بطء الاتصال بالإنترنت	6	40.00	6	40.00	12	40
صعوبات في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني	3	20.00	3	20.00	6	20
عدم وجود تفاعل من المحاضر مع الطلاب أثناء الأداء التعليمي	-	000	1	6.70	1	3.3
صعوبات في التعامل مع التطبيقات	1	6.70	1	6.70	2	6.7
عدم الامتلاك لجهاز حاسوب	-	000	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	000	-	-	-	-
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.11 بدرجة حرية = 4 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 9.49 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة

كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 4، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نوعية الصعوبات التي واجهة الطلاب أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة كورونا وبين نوعهم.

تكشف قراءة الجدول السابق إلى أن أهم الصعوبات التي واجهت الطلاب المكفوفين أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة كورونا هي بطء الاتصال بالإنترنت ونسبتهم 40%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى كثرة انقطاع الإنترنت وذلك بنسبة 30%، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى صعوبات في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني بنسبة 20%، وجاء في الترتيب الرابع صعوبات في التعامل مع التطبيقات بنسبة 6.7%، ثم في الترتيب الخامس عدم وجود تفاعل من المحاضر مع الطلاب أثناء الأداء التعليمي ونسبتهم 3.3%. ونستنتج مما سبق إلى أن أهم الصعوبات التي واجهت الطلاب المكفوفين أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة كورونا هي بطء الاتصال بالإنترنت وكذلك انقطاعه؛ حيث يؤثر ذلك على جودة الاتصال، فالسرعة العالية مهمة لتحقيق أكبر قدر من الفائدة في التعليم عن بعد؛ ولذا يتطلب التعليم الإلكتروني اتصالات سريعة بالإنترنت خاصة أن معظم الطلاب يدخلون في وقت واحد لمتابعة محاضراتهم وبالتالي لا بد من توافر بنية تحتية لازمة لدعم هذا الاستخدام الكثيف لشبكة الإنترنت ثم صعوبات في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني وذلك نتيجة لعدم خضوع الطالب للدورات التدريبية اللازمة التي تمكنه من التعامل مع هذه البيئة التعليمية؛ ولذا لا يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام منصات وبرامج التعليم الإلكتروني مما أدى ذلك إلى ردت فعل سلبية من قبل معظم الطلاب اتجاه التعليم الإلكتروني.

تتفق النتيجة السابقة مع دراس(John Demuyakor, 2020) في أن الإنترنت كانت فكرة رائعة جداً لأن غالبية أفراد عينة الدراسة في الصين أيدوا المبادرة، كما كان الإنترنت بطئ للغاية خارج الجامعات.

5- دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم:

جدول رقم (23)

توزيع أفراد العينة حسب مدى رضاهم عن التعليم الهجين.

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	1	6.70	1	6.70	2	6.70
إلى حد ما	14	93.30	13	86.60	27	90.00
لا	-	000	1	6.70	1	3.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.037 بدرجة حرية = 2 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 5.09 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 2، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مدى رضا الطلاب عن التعليم الهجين وبين نوعهم.

تبين بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين راضون إلى حد ما عن التعليم الهجين ونسبتهم 90% من إجمالي عينة الدراسة، يلي ذلك من راضون عن التعليم الهجين ونسبتهم 6.7%، في حين أفادت نسبة 3.3% بأنهم غير راضون عن التعليم الهجين. ونستنتج مما سبق إلى الميل العام للرضا عن تجربة التعليم الهجين، وقد تحتلف أسباب هذا الرضا حيث أن التطبيق الصحيح لنظام التعليم الهجين يوفر وسائل متنوعة تناسب أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب كما أن المصادر التعليمية التي يتم تحميلها على المنصات التعليمية تبقى متاحة للطالب وقيد الاستعمال وكذلك يتيح للطالب استخدام أكثر من وسيلة للحصول على المعلومات التي يريدها فيختار الوسيلة التي تتلائم مع مهاراته وقدراته وأيضاً يحقق المرونة الكافية التعليمية لتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب.

جدول رقم (24)

توزيع أفراد العينة على حسب مدى استفادتهم من التعليم الهجين.

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	3	20.00	2	13.30	5	16.70
إلى حد ما	11	73.30	13	86.70	24	80.00

لا	1	6.70	-	000	1	3.30
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 1.367 بدرجة حرية =2 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 5.09 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 2، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بينمدى استفادة الطلاب من التعليم الهجين وبين نوعهم.

تشير قراءة بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى استفادتهم إلى حد ما من التعليم الهجين ونسبتهم 80%، في حين أفادت نسبة 16.7% إلى استفادتهم من التعليم الهجين، أما من أوضحوا بعدم استفادتهم من التعليم الهجين نسبة 3.3%. ويتبين مما سبق إلى استفادة أغلبية الطلاب من التعليم الهجين حيث إن تجربة التعلم عن بعد والتي فرضتها جائحة كورونا على غالبية دول العالم كشفت لنا عن بعض الصعوبات الواجب تذليلها بهدف الاستفادة من هذا الأسلوب في التعلم بشكل فعال، وهو أفضل نموذج للتعلم، لأنه يجمع بين التفاعل المباشر من خلال الفصول الدراسية والتعليم عبر الإنترنت.

جدول رقم (25)

توزيع أفراد العينة وفقاً تفضلهم استمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
نعم	4	26.70	6	40.00	10	43.30
لا	11	73.30	9	60.00	20	66.70
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 0.60 بدرجة حرية = 1 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تفضل الطلاب لاستمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا وبين نوعهم.

توضح قراءة بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى عدم تفضيلهم استمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا ونسبتهم 66.7%، في حين أفادت نسبة 43.3% إلى تفضيلهم استمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا. ويتبين مما سبق إلى عدم تفضيل الطلاب لاستمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا وذلك لنقص الخبرة لدى معظم الطلاب للتعامل مع المنصات التعليمية، وضعف سرعة شبكة الانترنت وكذلك انقطاعه بالإضافة إلى اختلاف امكانيات الطلاب المادية من حيث توفير مناخ مناسب للتعليم عن بعد مثل توفير جهاز حاسوب ووسيلة اتصال بالإنترنت جيدة أو هاتف ذكي وأيضاً ما تتيحة عملية التعلم التقليدية من فرصة التعارف فيما بينهم أما التعليم عن بعد فهو مقصور فقط على وسائل التعليم الإلكترونية والتي تتيح للطلاب مع بعضهم عبر الوسيلة الإلكترونية وكذلك فقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد.

تختلف النتيجة السابقة مع دراسة (Giorgi Basilaia and David Kvavadze, 2020) في أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً , ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالاتمختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

جدول رقم (26)

توزيع أفراد العينة على حسب دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين من وجهة نظرهم

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
زيادة كفاءة التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب.	1	6.70	1	6.70	2	6.70
يكسب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير الإبداعي.	2	13.30	2	13.30	4	13.30
توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة لهم.	7	46.70	7	46.70	14	46.70
تحقيق التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين في ظل جائحة كورونا.	2	13.30	2	13.30	4	13.30
زيادة دافعية الطلاب وإقبالهم على التعليم.	2	13.30	2	13.30	4	13.30
يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم.	-	000	-	000	-	000
إكسابهم المهارات الأكاديمية لتكيفهم مع المجتمع.	1	6.70	1	6.70	2	6.70
أخرى تذكر	-	000	-	000	-	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة =0.153 بدرجة حرية = 5 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية = 11.10 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 5، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين من وجهة نظر الطلاب وبين نوعهم.

تكشف قراءة الجدول السابق إلى أن أهم دور للتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين من وجهة نظرهم هو توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة لهم بنسبة 46.7%، يلي ذلك من أشاروا إلى تحقيق التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين في ظل جائحة كورونا، ويكسب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير الإبداعي، وزيادة دافعية الطلاب وإقبالهم على التعليم بنسبة 13.3% لكل منهما، ثم من أفادوا إلى زيادة كفاءة التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، وإكسابهم المهارات الأكاديمية لتكيفهم مع المجتمع بنسبة 6.7% لكل منهما. ونستنتج مما سبق إلى أن أهم أهم دور للتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين من وجهة نظرهم هو توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة لهم التي تساعدهم على زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية تحصيل الجانب المعرفي والأدائي، وتلبية احتياجاتهم الفردية وزيادة شعورهم بالمساواة في الفرص التعليمية بالإضافة إلى معالجة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الإعاقة، فتتنوع طرائق وأساليب التعليم بما يناسب قدرات كل منهم، وأيضاً التقليل من آثار الإعاقة، ما يساعد الطلبة ذوي الإعاقة على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.

تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (شيماء مصطفى عبد العزيز، 2021) في أن التعليم الهجين أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، كما أن المعلومات المقدمة بواسطة البرنامج التعليمي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تكون أسهل في فهمها وتحصيلها ومن ثم يسهل مراجعتها، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

6- رؤية الطلاب المقترحةللإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين:

جدول رقم (27)

توزيع أفراد العينة وفقاً لآرائهم حول أهم تحديات تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
ضعف دافعية المتعلمين نحو التعليم والتعلم	-	6.70	1	6.70	1	3.30
التكلفة المالية وقيود التمويل	-	13.30	2	13.30	2	6.70
ضعف شبكة الإنترنت	4	46.70	7	46.70	11	36.60
شعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية	3	13.30	2	13.30	5	16.70
ندرة المختصين في برامج التعليم عن بعد	3	13.30	2	13.30	5	16.70
ضعف مهارات الطلاب التقنية والمعلوماتية	4	000	-	000	4	13.30
نقص خبرة بعض الطلاب في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت	1	6.70	1	6.70	2	6.70
ضعف المشاركة الفعلية للمتخصصين في تصميم المقررات الإلكترونية المدمجة	-	000	-	000	-	000
أخرى تذكر	-	000	-	000	-	000
المجموع	15	%100	15	%100	30	%100

ومن بيانات الجدول فإن قيمة مربع كاي أو كا^2 (X^2) المحسوبة = 8.218 بدرجة حرية =6 في حين أن قيمة كا^2 الجدولية =12.60 عند مستوي الدلالة 0.05. ولذا فإن قيمة كا^2 المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 6، وبذلك نرفض فرض العدم بأنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين آراء الطلاب حول أهم تحديات تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا وبين نوعهم.

توضح بيانات الجدول السابق أن أهم تحديات تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا هي ضعف شبكة الإنترنت حيث يفقد الطلاب خدمات الانترنت الجيدة مما قد يتسبب في حرمان الطلاب من التعليم عن بعد وذلك بحضور دروس التعليم خلال فترة العزل والحظر من أجل مواصلة تعليمهم ونسبتهم 36.6%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى ندرة المختصين في برامج التعليم عن بعد وذلك لعمل دورات تدريبية تخصصية للكوادر التدريسية على النظام التعليمي الهجين، وأدواته وكيفية التعامل مع الطلاب واحتياجاتهم، وشعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية حيث يُعد ضعف التزام الطلاب بمتابعة برامج التعليم عن بعد أحد التحديات، فقد مثلت الجامعة متنفسا مهما للتعرف على الأقران، مقارنة بالبقاء في المنزل لفترات طويلة ونسبتهم 16.7% لكل منهما، ثم في الترتيب الثالث ضعف مهارات الطلاب التقنية والمعلوماتية وذلك نتيجة فرض جائحة كورونا عليهم التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق وذلك بنسبة 13.3%، وفي الترتيب الرابع التكلفة المالية وقيود التمويل ولذا لا بد من توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير البنية التحتية والأجهزة والأدوات والبرامج الإلكترونية وإعداد البرامج التدريبية والتأهيلية للعناصر البشرية، ونقص خبرة بعض الطلاب في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بنسبة 6.7%، وفي الترتيب الأخير ضعف دافعية المتعلمين نحو التعليم والتعلم وذلك ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد العينة.

جدول رقم (28)

توزيع أفراد العينة وفقاً لرؤيتهم المقترحة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين

المتغير	النوع					
	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
توفير اجهزة متاحة لكيفية التواصل والاعتماد للدراسة الالكترونية	2	13.30	-	-	2	6.70
عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين.	-	000-	5	33.30	5	16.70
عمل دورات تخصصية لتأهيل المكفوفين على كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية والحاسب الآلي	9	60.00	12	80.0	21	70.00
عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين.	-	000-	7	46.70	7	23.30
توفير تابلت للطلاب المكفوفين ناطق لكيفية التعلم عن بعد.	-	000-	4	26.70	4	13.30
العمل على توفير مناهج الكترونية وتطبيقات للطلاب المكفوفين لزيادة التحصيل الدراسي	4	26.70	6	40.00	10	33.30
إنشاء منصات تعليمية مجهزة للمكفوفين لسهولة التحصيل الدراسي عن بعد	6	40.00	-	-	6	20.00
تحسين جودة الانترنت	7	46.70	-	-	7	23.30
عمل دورات تدريبية تأهلهم لسوق العمل	1	6.70	-	-	1	3.30
تدريب المحاضرين على كيفية توصيل المعلومة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين)	-	-	4	27	4	13.30

تشير بيانات الجدول السابق أن من أهم الرؤى المقترحة لأفراد العينة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين هي عمل دورات تخصصية لتأهيل المكفوفين على كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية والحاسب الآلي ونسبتهم

70%، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى العمل على توفير مناهج الكترونية وتطبيقات للطلاب المكفوفين لزيادة التحصيل الدراسي ونسبتهم33.3%، ثم في الترتيب الثالث عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين، وتحسين جودة الانترنت وذلك بنسبة 23.3% لكل منهما، وفي الترتيب الرابع إنشاء منصات تعليمية مجهزة للمكفوفين لسهولة التحصيل الدراسي عن بعد بنسبة 20%، وفي الترتيب الخامس عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين وذلك بنسبة 16.7%، وفي الترتيب السادس توفير تابلت للطلاب المكفوفين ناطق لكيفية التعلم عن بعد، وتدريب المحاضرين على كيفية توصيل المعلومة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) بنسبة 13.3% لكل منهما، وفي الترتيب السابع توفير اجهزة متاحة لكيفية التواصل والاعتماد للدراسة الالكترونية بنسبة 6.7%، وفي الترتيب الأخير عمل دورات تدريبية تأهلهم لسوق العمل وذلك ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد العينة.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

بتحليل نتائج الدراسة الميدانية أمكن الإجابة على مجموعة من التساؤلات على النحو الآتي:

1- خصائص عينة الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن تساوى عدد الطلاب عينة الدراسة من الذكور والإناث، كما أن أغلبهم من الفئة العمرية من (20 إلى أقل من 25 سنة) وهى الفئة العمرية التي يكون فيها غالبية طلاب الجامعة ومن الفرقة الرابعة، وأغلبهم من القرى، بالإضافة إلى أنهم من طلاب كلية الآداب أقسام (الاجتماع، الإعلام، اللغة العربية، التاريخ)، يليهم طلاب كلية الألسن، ثم طلاب التربية (دبلوم تربوي).

2- ماهية التعليم الهجين ومتطلباته:

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن غالبية المبحوثين ليس لديهم معرفة سابقة بمنظومة التعليم الهجين واستخداماته وذلك لوجود نقص المعارف لدى الطلاب وخاصة بالفرقة الرابعة بالتعليم الهجين وأساليبه وأهميته في العملية التعليمية وحاجتهم إلى اكتساب المعارف المرتبطة بالتعليم الهجين.

- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن التعليم الهجين ساهم في نجاح العملية التعليمية؛ حيث يعتمد النظام على الدمج بين الحضور المباشر وجهاً لوجه والممارسة التفاعلية الإلكترونية مما يؤدي إلى تعليم وتعلم فعال وأكثر تحفيزاً وكفاءة، كما يعد فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية، ويساعد على تنمية وتحسين مهارات المتعلمين وتقديم المحتوى بأساليب تكنولوجية مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدة الطلاب ذوي الهمم.
- كشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الطلاب يحتاجون إلى مهارات متقدمة عالية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وربما يشير ذلك إلى ضرورة تزويدهم بالخبرات والمهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية والإنترنت بجميع خدماته.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية قدرة الطلاب إلى حد ما على الانتقال إلى أسلوب التعليم الهجين وذلك لأنهم لم يعتادوا عليه، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا التعليم الهجين بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق، لذا لا بد من تدريب الطلاب باستمرار على استخدام كافة الامكانيات التكنولوجية لطرح ودراسة المقررات والبرامج عن طريق نظام التعليم الهجين، وكذلك العمل على تقديم كافة أنواع الدعم للطلاب، سواء الدعم الاكاديمي أو الفني والتقني الخاص بالمنصات الإلكترونية الخاصة بكليات الجامعات.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن إمكانية التعلم في أي مكان وزمان من أهم مميزات التعليم الهجين، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب، ثم في الترتيب الثالث المرونة في التعليم، وزيادة الدافعية للتعلم، وأخيراً من أفادوا بأنه يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.ويتضح من ذلك أن التعليم عن بعد هو وسيلة تعليمية تتم من خلال الإنترنت واستخدام جهاز الحاسوب أو الهاتف أو الشاشات الذكية، وتتيح هذه الوسيلة فرصة التعلم في أي وقت ومكان حيث يُمكن للطالب أن يتابع المحاضرات من أي مكان بدون التقيد بقاعة المحاضرات، ويمكنه أيضًا تصفح المحتوى الدراسي في أي وقت ومكان.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن القدرة على أداء التكاليف التي تطلب منه بسرعة وجوده من أهم المتطلبات الخاصة بتنمية مهارات الطلاب لتحقيق جودة التعليم الهجين، يلي ذلك

الإلمام بكيفية الاتصال بكل من هيئة التدريس وزملائه إلكترونياً، القدرة على استخدام المحادثة الإلكترونية في التعليم، ثم تدريب الطلاب على مهارات التعليم الذاتي، ومعرفة الطرق والأساليب المختلفة لتقويم المعلومات المكتسبة من المواقع الإلكترونية.

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة هي توفير حاسب آلي متصل بالإنترنت، يلي ذلك في المرتبة الثانية توفير نظام لإدارة المحتويات، و توفير برامج التقييم الإلكتروني، ثم في المرتبة الثالثة تحديد مواقع يمكن الاتصال بها، وفي المرتبة الأخيرة توفير مقرر إلكتروني. ويتضح مما سبق إلى أن توفير حاسب آلي متصل بالإنترنت من أهم المتطلبات التقنية لنجاح التعليم الهجين بالجامعة ويرجع ذلك إلى أن التعليم الهجين قائم أساساً على شبكة الإنترنت والحاسب الآلي وبدونهما لا يمكن تفعيل استخدام النظام يلي ذلك من أشاروا إلى توفير برامج التقييم الإلكتروني، وتوفير نظام لإدارة المحتويات، وتحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي أثناء تطبيق التعليم الهجين هي احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم الهجين، يلي ذلك في الترتيب الثاني أن يبنى بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم الهجين، ثم في الترتيب الثالث توفر المحتوى التعليمي في روابط وتطبيقات إلكترونية، ثم في الترتيب الأخير احتواء المحتوى التعليمي على الوسائط التعليمية المناسبة أثناء تطبيق التعليم الهجين. ونستنتج من ذلك إلى أنه لا بد من احتواء المحتوى التعليمي على أهداف تطبيق التعليم الهجين وكتابة الأهداف التعليمية في مقدمة المحتوى بحيث ترتبط بكل موضوع من موضوعاته، وأن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها ثم من أفادوا إلى أن يبنى بطريقة تسمح بتطبيق أنشطة التعليم الهجين من خلال إعداد المناهج وفقاً لأحدث تطبيقات التقنية بما يتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم المختلفة.

3- أسباب اللجوء إلى استخدام التعليم الهجين:

- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الهاتف الذكي من أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها أفراد العينة أثناء تجربة التعليم الهجين؛ حيث أصبح مصدراً من مصادر التعلم وتساعد بعض التطبيقات فيه على جذب اهتمام الطلاب لعملية التعلم وتحقيق الأهداف

المطلوبة، كما يعد أيضاً الوسيلة الأكثر شعبية على خلاف الوسائل الأخرى خاصة في الوقت الحاضر وكذلك يمكن الطالب من الوصول إلى المنصات التعليمية والمحتوى التعليمي بسهولة وفي أقل وقت وجهد، وجاء في المرتبة الثانية من يستخدمون جهاز الكمبيوتر وذلك لعدم امتلاك البعض له، كما أنهم تعودوا على استخدام الهاتف وبالتالي أصبح الوسيلة المفضلة لهم بحيث اكتسبوا خبرة متراكمة في كيفية استخدامه، ويأتي في المرتبة الثالثة من يستخدمون اللاب توب، وفي المرتبة الأخيرة الذين يستخدمون التابلت Ipad.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن منصة زووم Zoom من أهم المنصات الإلكترونية التي استخدمها الطلاب خلال تجربة التعليم الهجين وذلك لأنها تتيح عمل اجتماع لعدد كبير من الأشخاص وكذلك إمكانية تسجيل الاجتماعات والمكالمات وحفظها وتوفيره لميزة مشاركة الشاشة مع الآخرين سواء من الهواتف الذكية أو الكمبيوتر وتوفير السبورة لإتاحة ميزة تعليمية فريدة تمكنك من التدريس والتعلم أونلاين، ثم في المرتبة الثانية منصة ادمودو Edmodo؛ حيث تعد منصة تعلم اجتماعية مجانية توفر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بيئة تعلم افتراضية آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المجتوى التعليمي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية والمناقشات إضافة إلى الاختبارات وزيادة التفاعل بين الطلاب، وفي المرتبة الثالثة منصة واتس آب Whatsapp، يلي ذلك في المرتبة الرابعة منصة فيس بوك Facebook، وتأتى في المرتبة الأخيرة منصة جوجل كلاس روم Google Classroom.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المنصات التعليمية تساهم في تحقيق أهداف التعليم الهجين وذلك لدورها في سهولة إيصال ونقل المعلومة للطلاب بأساليب مختلفة، ويمكنها تفادي مشكلة أعداد الطلاب الكبيرة تجنبا لانتشار فيروس كورونا، وكذلك اختيار الوقت والمكان المناسب للقيام بالعملية التعليمية بالإضافة إلى أنها تتيح المرونة في التعلم عن طريق استخدام العديد من الأنشطة التفاعلية وليس فقط المحاضرات المسجلة والكتب الإلكترونية ولذا جعلت عملية التعلم أسهل وأكثر راحة ومتعة وملائمة للطلاب.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم الفترات المناسبة التي يفضلها الطلاب للدخول على المحاضرات الإلكترونية توزعت على فترات اليوم لكنها تركزت فى الفترة الصباحية، ثم

الفترة المسائية، ثم يفضلون فترة ما بعد الظهر للدخول على المحاضرات الإلكترونية. ولذا فإن الفترة الصباحية من أهم الفترات المناسبة التي يفضل الطلاب دخولها على المحاضرات الإلكترونية وذلك نتيجة توافر الوقت لديهم في هذه الفترة ووجود معظم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في هذه الفترة وبث معظم المحاضرات في الموعد المحدد بكل محاضرة طبقاً للجدول الدراسي للمقرر.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم أسباب تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا هي الحاجة إلى تطوير التعليم والارتقاء به، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا، ودمج التكنولوجيا في التدريس وذلك، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى الحاجة المستمرة إلى التعليم، وجاء في الترتيب الرابع ظهور أنماط جديدة للتعلم، وفي الترتيب الأخير من أكدوا على تكدس الجامعة بالطلاب وقلة الموارد، انتشار الأوبئة وخاصة جائحة كورونا.

4- تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الهمم:

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم التأثيرات التعليمية لجائحة كورونا على الطلاب المكفوفين هي التأخر في بدء العام الدراسي، يلي ذلك في المرتبة الثانية إغلاق الجامعة لعدم تفشي الفيروس، وفي المرتبة الثالثة تعرض الطلاب للحرمان من نظام التعليم وجهاً لوجه، وفقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد بنسبة، ثم في المرتبة الرابعة الاستفادة من عدم الضغط في الدراسة النظامية، وفي المرتبة الخامسة تنمية مهارات أولياء أمور الطلاب في مجال التدريس نتيجة ظروف كورونا، وفي المرتبة الأخيرة التخلص من القلق والبعد عن التنمر من المحيطين بهم، وزيادة الأعباء الاقتصادية على الأسرة.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن قوة الحواس المتبقية من أهم العوامل التي تؤثر في تعلم المكفوفين؛ حيث يلجأ الطلاب المكفوفين إلى الحواس السليمة المتبقية لديهم لتعويض النقص الناتج عن القصور في حاسة البصر مثل حاسة السمع، وحاسة اللمس، وحاسة التذوق، يلي ذلك الحالة النفسية وهي تؤثر إلى حد كبير في مهارات التواصل لدى المكفوفين، فكلما تميزت حالة الكفيف النفسية بالاستقرار كلما ساعد ذلك على تفاعله مع الخبرات والمواقف

المعرفية ثم طبيعة الخدمات المقدمة للمكفوفين من المجتمع حيث تؤثر تأثيراً كبيراً على مهارات التواصل.

- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى مواجهة الطلاب لصعوبات عند دراستهم بنظام التعليم الهجين وذلك لنقص الخبرة الكافية لديهم في التعامل مع المنصات التعليمية، وتكرار أزمة سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت وضعفها أثناء التعليم عن بعد، وضعف مستوى البرمجيات المستخدمة في التعليم، ونقص الإمكانيات المادية وضعف البنية التحتية وعدم توافر الأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت والبرامج لتعامل مع بيئة التعليم الهجين.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم الصعوبات التي واجهت الطلاب المكفوفين أثناء الدراسة عن بعد خلال جائحة كورونا هي بطء الاتصال بالإنترنت، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى كثرة انقطاع الإنترنت، ثم في الترتيب الثالث من أفادوا إلى صعوبات في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني، وجاء في الترتيب الرابع صعوبات في التعامل مع التطبيقات، ثم في الترتيب الخامس عدم وجود تفاعل من المحاضر مع الطلاب أثناء الأداء التعليمي.

5- دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم:

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى الميل العام للرضا عن تجربة التعليم الهجين، وقد تحتلف أسباب هذا الرضا حيث أن التطبيق الصحيح لنظام التعليم الهجين يوفر وسائل متنوعة تناسب أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب كما أن المصادر التعليمية التي يتم تحميلها على المنصات التعليمية تبقى متاحة للطالب وقيد الاستعمال وكذلك يتيح للطالب استخدام أكثر من وسيلة للحصول على المعلومات التي يريدها فيختار الوسيلة التي تتلائم مع مهاراته وقدراته وأيضاً يحقق المرونة الكافية التعليمية لتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب.
- كشفت نتائج الدراسة الميدانية إلى استفادة أغلبية الطلاب من التعليم الهجين حيث إن تجربة التعلم عن بعد والتي فرضتها جائحة كورونا كشفت لنا عن بعض الصعوبات الواجب تذليلها بهدف الاستفادة من هذا الأسلوب في التعلم بشكل فعال، وهو أفضل نموذج للتعلم، لأنه يجمع بين التفاعل المباشر من خلال الفصول الدراسية والتعليم عبر الإنترنت.

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلى عدم تفضيل الطلاب لاستمرار التعليم الهجين بعد انتهاء كورونا وذلك لنقص الخبرة لدى معظم الطلاب للتعامل مع المنصات التعليمية، وضعف سرعة شبكة الانترنت وكذلك انقطاعه بالإضافة إلى اختلاف امكانيات الطلاب المادية من حيث توفير مناخ مناسب للتعليم عن بعد مثل توفير جهاز حاسوب ووسيلة اتصال بالإنترنت جيدة أو هاتف ذكي وأيضاً ما تتيحة عملية التعلم التقليدية من فرصة التعارف فيما بينهم أما التعليم عن بعد فهو مقصور فقط على وسائل التعليم الإلكترونية والتي تتيح للطلاب مع بعضهم عبر الوسيلة الإلكترونية وكذلك فقدان الطلاب ميزة القراءة بطريقة برايل التي لا تتوفر في التعليم عن بعد.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم دور للتعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب المكفوفين من وجهة نظرهم هو توفير البرامج التعليمية والوسائل التكنولوجية المناسبة لهم، يلي ذلك من أشاروا إلى تحقيق التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين في ظل جائحة كورونا، ويكسب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير الإبداعي، وزيادة دافعية الطلاب وإقبالهم على التعليم، ثم من أفادوا إلى زيادة كفاءة التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، وإكسابهم المهارات الأكاديمية لتكيفهم مع المجتمع.

6- رؤية الطلاب المقترحة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم من خلال التعليم الهجين:

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم تحديات تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا هي ضعف شبكة الإنترنت حيث يفقد الطلاب خدمات الانترنت الجيدة مما قد يتسبب في حرمان الطلاب من التعليم عن بعد وذلك بحضور دروس التعليم خلال فترة العزل والحظر من أجل مواصلة تعليمهم، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى ندرة المختصين في برامج التعليم عن بعد وذلك لعمل دورات تدريبية تخصصية للكوادر التدريسية على النظام التعليمي الهجين، وأدواته وكيفية التعامل مع الطلاب واحتياجاتهم، وشعور الطلاب بالعزلة الاجتماعية حيث يُعد ضعف التزام الطلاب بمتابعة برامج التعليم عن بعد أحد التحديات، فقد مثلت الجامعة متنفسا مهما للتعرف على الأقران، مقارنة بالبقاء في المنزل لفترات طويلة، ثم في الترتيب الثالث ضعف مهارات الطلاب التقنية والمعلوماتية

وذلك نتيجة فرض جائحة كورونا عليهم التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن من أهم الرؤى المقترحة لأفراد العينة للإسهام في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم الهجين هي عمل دورات تخصصية لتأهيل المكفوفين على كيفية التعامل مع المنصة الالكترونية والحاسب الآلي، يلي ذلك في الترتيب الثاني من أشاروا إلى العمل على توفير مناهج الكترونية وتطبيقات للطلاب المكفوفين لزيادة التحصيل الدراسي، ثم في الترتيب الثالث عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين، وتحسين جودة الانترنت، وفي الترتيب الرابع إنشاء منصات تعليمية مجهزة للمكفوفين لسهولة التحصيل الدراسي عن بعد بنسبة، وفي الترتيب الخامس عمل محاضرات توعية للطلاب المكفوفين لدافعية التعلم الهجين، وفي الترتيب السادس توفير تابلت للطلاب المكفوفين ناطق لكيفية التعلم عن بعد، وتدريب المحاضرين على كيفية توصيل المعلومة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين).

الحادى عشر: توصيات الدراسة:

1. ضرورة الإهتمام بتدريب الطلاب ذوي الهمم وأعضاء هيئة التدريس وفق حاجاتهم وإمكانياتهم على أساليب التعليم الهجين.
2. ضرورة تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى إلكترونية تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب ذوي الهمم.
3. الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب وزيادة قدراتهم ومهاراتهم في العديد من الجوانب المعرفية والتعليمية وذلك بتنوع مصادر المعلومات.
4. الاهتمام بتعزيز الموارد البشرية داخل الجامعة سواء الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس من خلال عمل دورات تدريبية في كافة الجوانب المتعلقة بالتعليم الهجين.
5. يجب التأكد من توفير الأجهزة والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم الهجين سواء لدى الطلاب أو في الجامعة حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم.

6. الاستفادة من الخبرات التكنولوجية المصرية في إنشاء منصات تعليمية خاصة بالجامعة كبديل للمنصات التعليمية الحالية الأجنبية ذات استخدام عالي للإنترنت كما أن استخدامها غير مضمون.
7. ضرورة تحسين شبكة الإنترنت وسرعة الاتصال وتخفيض تكلفته وذلك للتقليل من مشكلات الاتصال بالشبكة من خارج الجامعة.
8. زيادة الوعي لدى الطلاب ذوي الهمم بنظام التعليم الهجين واكتساب ثقافته وتدريبهم على استخدام المنصات التعليمية وطرق التواصل عن بعد.
9. توفير الدعم التقني والفني من الجامعة والتعرف على المعوقات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم عن بعد ومحاولة حلها.
10. إتاحة المحتوى العلمي والمناهج الدراسية بأكثر من طريقة لتتناسب مع الطلاب ذوي الهمم.
11. تحديد وقت محدد للتواصل عبر المنصات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وعدم الاكتفاء برفع المحاضرات فقط وتفعيل نظام الساعات المكتبية عن بعد.
12. استقطاب العديد من الخبراء التربويين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف التكنولوجيا في التدريس لذوي الهمم.
13. توفير أجهزة للطلاب غير القادرين مجانية أو مدعمة بالإضافة إلى توفير شرائح إنترنت مجانية للطلاب غير القادرين.
14. تقييم تجربة التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا وقياس مخرجات التعليم والاستفادة من النتائج وفي تطويره لاعتماده في مرحلة التعليم ما بعد كورونا.
15. زيادة الوعي بين أفراد المجتمع بجدوى التعليم الهجين ومناسبته كنظام تعليمي معتمد، وكذلك توعيتهم بالتعامل السليم مع وسائله وأدواته.
16. يجب التكامل بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه عند قيام مصممي المناهج والمقررات الدراسية بصياغة المحتوى التعليمي وتقديمه للطلاب.
17. تقديم حوافز مادية أو معنوية لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لاستراتيجية التعليم الهجين.

18. ضرورة الاهتمام بإنتاج برامج تعليمية مناسبة للتدريس لذوي الهمم وفق خطة علمية.
19. يجب مراعاة احتياجات الطلاب ذوي الهمم عند اختبار واستخدام وسائل التعليم الإلكتروني.

هوامش الدراسة:

1 () إبراهيم عبدالله سليم، واقع استخدام التعليم الهجين في تدريس طلبة قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من وجهة نظرهم، مجلة التربية، الجزء الثاني، العدد 189، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، يناير 2021، ص: 526.

2 () محمد يوسف حسن بزبز وأحمد بلال عبيدات، صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات – العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 4، الجامعة الأردنية، ديسمبر 2019، ص: 433.

3) Fernando Reimers , et al , Supporting the continuation of teaching and learning during the COVID-19 Pandemic ,Annotated resources for online learning , OECD 2020 , P.3.

4 () المجلس الأعلى للجامعات، مقترح دراسة لتطبيق التعليم الهجين (المزج بين التعليم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني)، مقترح بتاريخ 2020/7/15.

5 () زينهم مشحوت خواجه، التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 23، العدد 6، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2021 ص: 20.

6) Busaya Santikarn and Saovapa Wichadee , Flipping the Classroom for English Language Learners :A Study of Learning Performance and Perceptions , International Journal of Emerging Technologies in Learning , (IJET),

Volume 13 , No 9 , 2018. P.125.

7 () عبير حمدي محمود، ضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 5، المركز القومي للبحوث بغزة، فلسطين، مارس 2021، ص: 23.

8 () صونية قوراري، فعالية التعليم الإلكتروني عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 11، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، إبريل 2020، ص: 148 .

9(Liliana Cuesta Medina , Blended l earning: Deficits and prospects in higher education, Australasian Journal of Educational Technology, Volume 34, No 1, 2018, P.42.

10(Wasis D. Dwiyogo , Developing a Blended Learning Based -Method for Problem-Solving in Capability Learning , The Turkish Online Journal of Educational Technology, Volume 17, Issue 1 , January 2018 , P.51.

(11)مات رينويك، خمس خرافات عن استخدام التكنولوجيا في التعلم، ط1، ترجمة: دار الكتاب التربوي، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018، ص: 27.

12(Eisha Jamila Q. Ikhwan and Pratomo Widodo, Attitude Conception: The Role of Blended Learning in Environmental Education , International Journal of Linguistics, Literature and Translation (IJLLT) , Volume 2 , Issue 6 , Al-Kindi Center for Research and Development , November 2019 , P.54.

13 () عاطف أبو حميد الشرمان، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص: 6.

14(Fauziyah Harahap , et al , The Effect of Blended Learning

on Student's Learning Achievement and Science Process Skills in Plant Tissue Culture Course , International Journal of Instruction , Volume 12 , No 1 , January 2019 , P.523.

15 () رائد أحمد إبراهيم الكريمين، إستراتيجيات التدريس الفعّال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلّم، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2021، ص: 208.

16 () غدير عبد الحليم المصطفى، فاعلية التعلم عن بعد في تدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أسرهم ومعلميهم واتجاهاتهم نحوه في دولة قطر، مجلة دراسات – العلوم التربوية، المجلد 48، العدد 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2021، ص: 355 .

17 () عبد القادر حبيتر ونسيمة بومعراف، استخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بفعالية مؤسسات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 3، العدد 1، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مارس 2021، ص: 219 .

18 () بدر نادر الخضري وآخرون، دور القائمين على التعليم الإلكتروني في الدمج والتمكين والمشاركة والإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع الكويتي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 219، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير 2020، ص: 100.

19 () عبد الرحمن بن عبدالله العمري وعائض سعد الشهراني، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإحتياجاتهم بجامعة الملك عبد العزيز

بجدة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء 3، العدد 33، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2012، ص: 1010.

20 () نهله حامد إسماعيل وفؤاد عبدالله عثمان، دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 3، العدد 1، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مارس 2021، ص: 281.

21 () صفية عوادي، دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة 3 نموذجا، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 3، العدد 1، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مارس 2021، ص: 336 .

22 () محمد إبراهيم حسن أحمد، متطلبات تطبيق التدريب الالكتروني عن بعد لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل نظام التعليم الهجين، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 23، العدد 4، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2021.

23 () خلود خلف الحسبان، مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 37، العدد 8، كلية التربية، جامعة أسيوط، أغسطس 2021.

24 () شيماء مصطفى عبد العزيز، الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 33، كلية التربية النوعية، جامعة

المنيا، مارس 2021.

25 ()أيمن سيد سعيد، متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 22، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2021.

26 ()مصطفى أحمد عبدالله وعادل حلمي أمين، تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 7، كلية التربية، جامعة الفيوم، سبتمبر 2020.

27) Rini Sefriani , et al , Blended learning with Edmodo: The effectiveness of statistical learning during the COVID-19 pandemic , International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) , Volume 10 , No 1 , March 2021.

28) ilaia and David Kvavadze , Transition to Online Giorgi Bas Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia , Pedagogical Research , Volume 5 , Issue 4 , 2020.

29) Learning -Thomas Favale , et al , Campus Traffic and e during COVID-19 Pandemic , Computer Networks , May 2020.

30) Enver Türksoy and Rıdvan Karabulut , Gifted Students'

Perceptions of Distance Education in the Covid-19 Epidemy , Talent , Volume 10 , Issue 2 , November 2020.

31) John Demuyakor , Coronavirus (Covid-19) and Online Learning in Higher Institutions of Education: A Survey of The Perceptions of Ghanaian International Students in China , Online Journal of Communication and Media Technologies , Volume 10 , No 3 , May 2020 .

32) DT. Gonzalez , et al , Influence of COVID-19 confinement on students' performance in higher education , Plos One , Volume 15 , No 10 , 9 October, 2020.

33 ()عبد العزيز حسين يوسف، متطلبات بناء المجتمع الفاضل في الجمهورية المصرية الثالثة وتصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع للمساهمة في بناءه، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 54، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، 2015، ص: 47.

34 ()مهدي محمد القصاص، تصميم البحث الاجتماعي، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، 2014، ص: 32.

35 () فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: المفهوم – الاستعمالات – الآفاق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص: 63.

36 () حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص: 256.

37 () محمد محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، 2001، ص: 210.

38 () صالح خليل أبو اصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آدم للدراسات، الأردن، 2004، ص: 298.

39 () وديع العزعزي، دراسات في استخدام وسائل الاعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2021، ص: 88.

40(Zhao Jinqiu, et al, The Diffusion of the Internet and Rural Development, Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, Volume 12, No 3, August 2006, P.295.

41(Jeffrey C Kohles, et al, The vision integration process: Applying Rogers, diffusion of innovations theory to leader–follower communications, Leadership, Volume 9, No 4, October 2013,P.470.

42(Ismail Sahin, Detailed Review Of Rogers' Diffusion Of Innovations Theory And Educational Technology-Related Studies Based On Rogers' Theory, The Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET , Volume 5, Issue 2, April 2006, PP.16-17.

43(Amy Fry, et al, The Influence of Knowledge and Persuasion on the Decision to Adopt or Reject Alternative Fuel Vehicles, Sustainability, Volume 10, August 2018, P.3.

44 () محمد محمدي مخلص، تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الالكتروني بالجامعات المصرية، مجلة دراسات عربية

في التربية وعلم النفس، العدد 59، رابطة التربويين العرب، السعودية، مارس 2015، ص: 130 .

45 () إحسان محمد كنساره وعبدالله إسحاق عطار، الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، مكة المكرمة، 2011، ص: 220.

46 () المرجع السابق، ص: 232.

47 () عصام عبد المعين الحازمي، أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 97، العدد 97، رابطة التربويين العرب، مايو 2018، ص: 203.

48 () مفيد أحمد أبو موسى وسمير عبد السلام الصوص، التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص: 20.

49 () مراد حامد الحازمي، تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 4، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2020، ص: 142.

50( ) Ahmed Nouby and Tayseer Alkhazali, The Effect of Designing a Blended Learning Environment on Achievement and Deep Learning of Graduate Students at the Arabian Gulf University, Open Journal of Social Sciences, Volume 5, No 10 , October 2017, P.250.

51 () أحمد محمد حسين، فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 30، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مايو 2015، ص ص: 155-156.

52 () محمد محمدي مخلص، مرجع سابق، ص ص: 134 – 135.

53 () شيرين عيد مرسي، دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري: تصور مستقبلي، مجلة كلية التربية، العدد 113، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة بنها، يناير 2018، ص ص: 212 – 213

54 ()هناء إبراهيم سليمان، متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط، مجلة كلية التربية، المجلد 34، العدد 34، كلية التربية، جامعة بورسعيد، إبريل 2021، ص ص: 184- 185 .

55(Kadek Cahya Dewi, et al, Modeling Vocational Blended Learning Based on Digital Learning Now Framework, The Turkish Online Journal of Educational Technology (TOJET), Volume 17, Issue 2, April 2018, PP.90-91.

56(Lalima and Kiran Lata Dangwal , Blended Learning: An Innovative Approach, Universal Journal of Educational Research, Volume 5, No 1, 2017, P.133.

57 () محمد عبد الحليم محمد حسب الله، فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية تحصيل تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في الرياضيات ودافعيتهم نحوه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 68، الجزء الثاني،

رابطة التربويين العرب، ديسمبر 2015، ص: 296.

58 () تيسير الكيلاني، استراتيجيات التعليم المدمج، مكتبة لبنان، بيروت، 2011، ص: 35.

59 () رواء محمد عثمان ونورا أحمد حافظ، رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة سوهاج، يوليو 2021، ص ص: 358 – 359.

60(A. N Cahyono, Zaenuri, M Subagja, The Design of Blended Learning Modules for HigherEducation, International Conference on Education, Science and Technology, Journal of Physics: Conference Series, IOP Publishing England, 2019 , P.1.

61 () وفاء حسن مرسي، التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، المجلد 1، العدد 2، رابطة التربية الحديثة، مايو 2008، ص ص: 100 – 102.

62(19 -Khushboo Patel, Mental health implications of COVID on children with disabilities , Asian Journal of Psychiatry, Volume 54 , July 2020, P.2.

63(Edeh Michael Onyema, Nwafor Chika Eucheria, Faith Ayobamidele Obafemi, Shuvro Sen, Fyneface Grace Atonye, Aabha Sharma, Alhuseen Omar Alsayed, Impact

of Coronavirus Pandemic on Education, Journal of Education and Practice, Volume 11, No 13, 2020, P.108.

64 () رحاب أحمد مصطفى زين الدين، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 14، نوفمبر 2020، ص: 31 .

65 () طارق عبد المجيد كامل، تأثير جائحة كورونا على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، 2020، ص ص:3،1.
https://www.researchgate.net/publication/344888778_tathyr_jayht_kwrwna_ly_altlab_dhwy_alahtyajat_alkhast

66 () غدير عبد الحليم المصطفى، فاعلية التعليم عن بعد في تدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أسرهم ومعلميهم وإتجاهاتهم نحوه في دولة قطر، مجلة دراسات – العلوم التربوية، المجلد 48، العدد 2، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 2021، ص: 357.

67 () طالب عبد الكريم كاظم وزينب عبد الجواد، التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة: الاتجاهات والأهداف والبرامج، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2، العراق، 2016، ص: 341.

68 () سماح عبد الفتاح مرزوق، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان، 2009، ص:

69 () منى فرحات شحاته، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد – 19)، مجلة كلية التربية، العدد 33، كلية التربية، جامعة بورسعيد، يناير 2021، ص: 478.

70 () هبه محمد إبراهيم سعد، معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3، العدد 1، مارس 2021، ص: 147.

71 () أميمة محمد على ملش، التعليم الإلكتروني ومستقبل تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: الفرص والتحديات، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 17، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، أغسطس 2021، ص ص: 271 – 272.

72 () السيد خيري داود، التعلم الافتراضي كمدخل لتمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3، العدد 2، يونيو 2021، ص ص: 107 – 108.

73 () المرجع السابق، ص: 109.

74 () جنات عبد الغني إبراهيم، التعليم الإلكتروني المدمج والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد، المجلد 1، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، سبتمبر 2013، ص: 25.